

الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين

عادل بن مشعل عزيز آل هادي الغامدي*

الملخص. هدف البحث لتحديد أهم الكفايات التقنية المعرفية والأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين، وإلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المختصين في تقدير درجة أهمية الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل والتي تعزى لمتغيرات (نوع المستجيب – الدرجة العلمية – الخبرة في العمل). إضافة إلى وضع تصور مقترح قد يساعد في تنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية. ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتطبيق أداة الاستبانة التي أعدها على عينة البحث المكونة من (85) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومجال تقنيات التعليم، مستخدماً المنهج الوصفي. حيث اشتملت الاستبانة على (60) كفاية قسمت على بعدين: أحدهما بعد الكفايات التقنية المعرفية وتضمن (27) كفاية، والثاني بعد الكفايات التقنية الأدائية وتضمن (33) كفاية. وقد أظهرت النتائج تقدير المختصين لأهمية الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.55) وانحراف معياري (0.620)، كذلك جاء تقديرهم لأهمية الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.50) وانحراف معياري (0.672)، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية قبل وأثناء الخدمة. وقد أوصى الباحث بضرورة تضمين الكفايات التقنية المعرفية والأدائية ضمن برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية، مما يكسب الطالب المعلم خبرة فيها قبل ممارستها في الميدان التعليمي، مع ضرورة تنمية هذه الكفايات لدى معلمي التربية الإسلامية ممن هم على رأس العمل، والاستفادة من التصور المقترح الذي تضمنه البحث.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التقنية، معلمي التربية الإسلامية، مدرسة المستقبل.

الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين

1. المقدمة

يتوقف نجاح العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة على مجموعة من العوامل منها: الكتب الدراسية الجيدة، والوسائل التعليمية المناسبة، والمباني المدرسية المجهزة، والإمكانات البشرية والمادية المختلفة، وغير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على العملية التعليمية. بل ومما تتميز به عملية التعليم التجديد المستمر فيها وهذه سمة لا تنفك عنها حيث تواكب من خلالها ما تملبه عليها مستجدات العصر المتنوعة والتي ينعكس أثرها على العوامل السابقة وعلى مختلف عناصر ومكونات العملية التعليمية من بيئة ومنهج ومعلم ومتعلم ومجتمع.

وحيث إن مستجدات العصر الحديث لها تأثيرها البارز على عملية التعليم فهذا يؤكد ضرورة التطوير المستمر لمواكبتها بما ينعكس إيجاباً على عملية التعليم والتعلم. وضمن هذا السياق يؤكد كل من الجماعي [1] وعابدين [2] أن مهمة تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم أصبحت تنصدر أولويات الكثير من الدول، سواء كانت نامية أم متقدمة، بوصفها الأولوية الوطنية الأولى، ومحط الدعم، ومثار الاهتمام؛ وذلك للاعتقاد السائد بأن العملية التعليمية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وأمالها المستقبلية.

ولاشك أن المعلم عنصر أساس من عناصر العملية التعليمية وهو جزء من هذا التطوير بل ويأتي في مقدمة هذه العناصر إذ أن تطويره وتحسين أدائه بصفة مستمرة يعود على العملية التعليمية بأثر فاعل ونتائج مثمرة، ومن هنا فإن التركيز على تطوير المناهج، والبنى التحتية والبيئة التعليمية لا يمكن أن يحقق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في مختلف جوانبه، ما لم يكن مواكباً بمعلم متمكن من تخصصه، يمتلك كفايات التعليم الحديثة، ولديه الرغبة والدافعية لتحقيق أهداف المقررات التي يتولى تدريسها وإيصالها للمتعلمين بكل يسر وإتقان.

وفي هذا البعد تؤكد سهيلة الفتلاوي [3] أن التركيز على تطوير المناهج ومواكبتها لروح العصر لا يكفي لتحقيق عملية التعليم والتعلم الناجح، بل لا بد أن يرافق ذلك تطوير المعلم وتنميته علمياً ومهنياً، وتزويده بالكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بالأدوار المهمة والمتجددة الملقاة على عاتقه، وهذا من أهم الأبعاد في عملية التطوير والتحديث التربوي.

وللمعلم أثره البالغ في العملية التربوية والتعليمية؛ فهو المثل الأعلى لطلابه، يقتدون به في المظهر، وفي القول والعمل، وهو عنصر مهم وفاعل في مجتمع المؤسسات التربوية وفي بيئتها المحلية، وهو المسؤول الأول عن جعل حجرة الدراسة مناحاً صالحاً لازدهار وابتكار المتعلمين وإبداعهم، أو متهمة تضع فيها القدرات، وتنطفئ فيها المواهب والاستعدادات [4].

إن مدرسة المستقبل تختلف مكوناتها عن المدرسة التقليدية فهي المدرسة المتطورة في بنيتها التعليمية والإدارية والتقنية والتي تلبى حاجات المجتمع والمتعلمين بمستوى عال من الفاعلية، وتوظف التقنيات الحديثة في مختلف أنشطتها الإدارية والتعليمية، كما تعنى بالحفاظ على الهوية، وتقدم للمجتمع خريجين يتميزون بالكفاءة في مواصلة دراستهم الجامعية والانخراط بفاعلية

في أنشطة المجتمع التكنولوجي الحديث. وهذا يدعو المهتمين بالتعليم إلى ضرورة تطوير أداء المعلمين لمواكبة هذه التطورات المتسارعة يوماً بعد يوم وذلك بتزويدهم بالكفايات المهنية اللازمة لتحسين وتطوير أدائهم على نحو يمكنهم من التعامل الإيجابي مع هذه التطورات الحديثة، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

إن للمعلم في مدرسة المستقبل أدواراً جديدة تتكامل مع أدوار المتعلم، ورغم احتفاظ المعلم بأدواره التقليدية كقائد للصف أو مدير أو محاضر إلا أن له أدواراً جديدة إبداعية مدعومة تقنياً فهو مصمم تعليمي، ومعلم متعاون، ومنسق للفريق، ومدرّب، وميسر للتعلم، وأخصائي توجيه وتقويم، وغير ذلك من الأدوار التي يضطلع بها في مدرسة المستقبل.

والمعلم في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطاً ومسهلاً بين التلاميذ ومصادر المعرفة وأصبح موجه ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم ومصدراً وحيداً للمعرفة محافظة [5]. بل ومن أدواره أن يكون مصمماً للبرامج التربوية ومخططاً ومهتدياً للسلوك، وضابطاً لبيئة التعلم، ومتخصصاً في الوسائل التعليمية من حيث استخدامها وصيانتها، وعارفاً بمصادرها، وباحتاً مجدداً، ومقوماً للنتائج التعليمية، والأهم من كل ذلك تمكنه من التعامل مع معطيات التكنولوجيا المعاصرة وتسخيرها لخدمة العملية التربوية. ومن هنا كان لا بد أن يكون معلم المستقبل الذي نريد عارفاً لواجباته متمتعاً بالكفايات التعليمية اللازمة لعمله، وفق أسس تربوية حديثة، بحيث ينعكس أثر هذه المعرفة على الغرفة الصفية [6].

ولكي يتمكن معلم التربية الإسلامية من القيام بهذه الأدوار والمهام وأداء رسالته على أكمل وجه لا بد من إعداده الإعداد المناسب، بما يتفق والأدوار المناطة به في مدرسة المستقبل، ولا بد أن يراعى في برامج إعداده الاعتبارات المتصلة بذلك، وفي مقدمتها كفايات التخصص والكفايات التربوية، وكفايات التنمية المهنية، وتنمية الكفايات التقنية، إذ لا بد أن يكون التأهيل في هذا الجوانب مكافئاً لما يتوقع من المعلم أن يقوم به عند تدريسه للمواد ذات الصلة بتخصصه.

لقد أصبح الاتجاه نحو البرامج التعليمية القائمة على الكفايات والأداء اتجاهاً يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التعليمية، ولعل اعتناق التربويين للبرامج القائمة على الكفايات يدل على أنها واحدة من أنجح الحلول لمشكلة تحديد الفرد الفعال وإعداده، وأن هذه البرامج تعكس بشكل واقعي ما يفعله الفرد حقيقة وما ينبغي أن يفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله، كما أنها تضع عبء الإعداد الفني على كاهل هؤلاء الأكثر مسؤولية عنها، إضافة إلى أنها تحتاج تقويماً يعتمد على سلوك المتعلم أكثر من اعتماده على سلوك المعلم [7].

وقد حظي هذا الاتجاه باهتمام العديد من المؤتمرات المعنية بإعداد المعلم وتدريبه، كما اتجهت جهود بعض الباحثين في الوطن العربي للبحث في ميدان كفايات المعلم في مختلف التخصصات؛ بل هو التوجه الذي تعكف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على إعداد المعلم في ضوءه، ومن هنا

جاء هذا البحث لتحديد الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين.

2. مشكلة الدراسة

يشهد العصر الحديث تطوراً سريعاً ومتقادماً في مختلف جوانب الحياة، وهذا التطور ينعكس تأثيره على مقومات الحياة المختلفة وفي مقدمتها عملية التعليم وما يرتبط بها من برامج متنوعة تستهدف عناصرها ومكوناتها من منهج وبيئة ومعلم ومتعلم.

وكما ذكر عسكر [8] أنه مهما كانت برامج إعداد المعلمين على درجة من الجودة فلا يمكن لها في عصر يحفل بالتطورات والمتغيرات المستمرة أن تمد المعلم بحلول للمشكلات العديدة التي تعترض مهنته، ولا تستطيع أن تسد الفجوة التي أحدثها الانفجار المعرفي، سواء في مجال التخصص العلمي، أو في مجال الجانب التربوي، أو الجانب التقني، فالتطورات السريعة في مادة التخصص وطرق تدريسها وما يرتبط بها، وفي العلوم التربوية على وجه العموم تحتاج في الدرجة الأولى إلى تزويد المعلم بمقومات النمو الذاتي، وكفايات التعامل مع هذه المستجدات التي فرضتها طبيعة العصر الحديث.

ومن هنا أكد الجلاد [9] على أنه غداً من الضروري توافر الكفايات التدريسية اللازمة لدى المعلمين القائمين على تدريس المواد الدراسية المختلفة بعامة، وللمعلمين القائمين على تدريس مواد التربية الإسلامية بخاصة، ليتمكنوا من القيام بأدوارهم التربوية والتدريسية بكل كفاءة واقتدار.

لقد لاحظ الباحث من خلال خبرته الميدانية أن معلمي التربية الإسلامية في حاجة لتنمية وتطوير كفاياتهم التقنية لتواكب المستجدات الحديثة التي تشهدها العملية التعليمية وخصوصاً في الجانب التقني المتسارع، فليس هناك مجال للوقوف وعدم التحرك نحو التطوير المستمر، ولا مجال للتدريس الاعتيادي المعتمد على الطرق التقليدية سواء في تخطيطه أو تنفيذه أو تقويمه، بل الحكمة ضالة المؤمن ومن هنا يجدد المعلم مهاراته وينمي كفاياته ليكون مبدعاً في ذاته وفي أدائه، وهذا مطلب مهم ومتجدد لمواكبة ما تستدعيه مدرسة المستقبل من مهارات وكفايات مهنية.

ولعل من أبرز خصائص المعلمين الجيدين كما توصلت لها نتائج دراسة فيالا وكوينكلي [10] هي: المعلم الصديق المنفتح والمتقبل للطلبة، والمستمع لهم، والمتفهم لحاجاتهم وقدراتهم، والمشجع لهم، الذي يحرص على إيجاد بيئة صفية مرحية، وتعليم ممتع بلطفه، واستخدامه للطرق والأساليب المتنوعة والمثيرة للتفكير، وامتلاكه لمهارات التواصل، وإلمامه بمادة درسه، وحزمه في عمله، واستثماره لوقت التعلم.

كذلك أكدت دراسة محافظة [5] على أن معلم المستقبل له خصائصه ومهاراته وكفاياته التي تستوجب إحداث تغييرات جوهرية في إعداده وتكوينه ليتمكن من مواجهة التغيرات المتسارعة في إنتاج المعرفة، إضافة إلى مواكبته التقدم العلمي والتكنولوجي غير المسبوق في مجالي المعلومات والاتصالات. وكي تكون التغييرات المرتقبة في دور معلم المستقبل ذات جدوى وفعالية، فإنه يترتب على الأنظمة التربوية في عصر المعلوماتية واقتصاد المعرفة أن تجري تغييراً في فلسفتها التربوية وسياساتها الإجرائية كي توفر للمعلم ظروفًا مناسبة للقيام بأدواره المرتقبة معلماً ومتعلماً وباحثاً ومشاركاً وموجهاً يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وفرص التعلم المتعددة المتاحة عبر الإنترنت.

ونظراً لما يشهده العصر الحاضر من تغيرات سريعة متلاحقة في جميع المجالات، خصوصاً الثورة التقنية، فقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه أو تصور يسعى إلى استشراف المستقبل، غله يساعد في تهيئة الأمم للمتطلبات المختلفة للمستقبل. ولأن المدرسة تؤدي دوراً رئيساً في نهضة الأمم ورقمها، فقد كان البحث في مستقبل المدرسة أحد اهتمامات التربويين، ومن هنا ظهر على السطح التربوي ما يسمى "مدرسة المستقبل" [11].

وفي السياق نفسه أشار تقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي أعده البنك الدولي بواشنطن [12] إلى أن مدرسة المستقبل تتطلب عدة شروط ومما تضمنته في شرطها الثاني: وجود الحوافز اللازمة لتشجيع تحسين الأداء والاستجابة ممن يقدمون الخدمات التعليمية. وتوصل التقرير كذلك إلى أن الأنشطة التعليمية في المنطقة يجب أن تسلك مسارا جديدا للإصلاح، ولهذا المسار الجديد سمتان الأولى هي اتباع نهج جديد للإصلاح ينصب التركيز فيه على الحوافز والمساءلة العامة، إلى جانب توفير مدخلات للأنظمة التعليمية، والأخرى تشدد على سد الفجوة بين المعروض من الأفراد المتعلمين وبين الطلب الداخلي والخارجي على الأيدي العاملة.

وقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات وجود تدني في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية، كدراسة الجهيبي [13] والتي أظهرت نتائجها وجود تدني في ممارسة أغلب الكفايات لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الأساسية العليا. ودراسة البداح [14] والتي توصلت فيها إلى أن هناك سبعة كفايات تدريسية جاء توافرها بدرجة متدنية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس الابتدائية. وهذا يستدعي التأكيد على ضرورة توافر الكفايات لدى المعلمين والتدريب على اكتسابها وخصوصاً في مدرسة المستقبل التي تتطلب ذلك وتؤكد عليه.

وعليه تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في اكتساب الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، وهدف لتحديد أهم هذه الكفايات التي تساعد بإذن الله في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية ودفعهم لمواكبة مستجدات التربية والتعليم التي فرضتها طبيعة العصر الحديث.

أ. أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، وهذا يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين؟

ما الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المختصين في تقدير درجة أهمية الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل تعزى لمتغيرات (الخبرة في العمل - نوع المستجيب - الرتبة العلمية)؟

ما التصور المقترح لتنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل؟

هـ. مصطلحات الدراسة

الكفايات التقنية:

عرفا الخوالدة والمشاعلة [15] كفايات المعلم الإلكترونية "التقنية" بأنها: "مجموعة من المعايير التكنولوجية التي تعرف من خلالها مدى قدرة المعلم على استخدام الحاسوب في الغرف الصفية".

ويقصد بها إجرائيا: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التقنية التي يكتسبها معلم التربية الإسلامية من خلال أساليب التعلم المختلفة، ويظهرها في سلوكه التدريسي بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية. مدرسة المستقبل:

عرف مكتب التربية لدول الخليج العربي مدرسة المستقبل بأنها: "مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي والتعليمي، لذا فإن المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الأساسية والعصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين" [16]. ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: المدارس التي تواكب التطورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية في عالم اليوم، وتعمل على تنشئة المتعلمين وتنميتهم تنمية شاملة في مختلف جوانب النمو المعرفية والوجدانية والمهارية.

أدبيات البحث:

تضمنت جزأين أساسيين يمثلان أدب البحث النظري، الأول تناول فيه الباحث الإطار النظري للبحث، والثاني قدم فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

3. الإطار النظري

تناول الباحث في هذا الجزء محورين، الأول تضمن الكفايات التقنية من حيث مفهومها وأهداف تعلمها وأهميتها ومجالات الكفايات التقنية للمعلمين. والثاني تضمن مدرسة المستقبل من حيث التعريف بمفهومها ومرتكزاتها النظرية، وأهم مواصفاتها ومزاياها.

المحور الأول/ الكفايات التقنية:

تناول الباحث في هذا الجزء التعريف بالكفايات التقنية من حيث مفهومها وأهداف تعلمها وأهميتها ومجالات الكفايات التقنية للمعلمين. مفهوم الكفايات التقنية:

بداية يتناول الباحث مفهوم الكفاية بشكل عام، فقد تعددت تعريفات الكفاية، وكثرت لدرجة يصعب معها تحديد تعريف موحد لمفهوم الكفاية، لكن تلك الكثرة، وذلك التعدد لم يؤدي إلى اختلاف حقيقي حول تحديد مفهوم الكفاية، إذ أن معظم تلك التعريفات تتقارب في نظرتها لهذا المفهوم، وغالباً ما تؤدي إلى تكامل المعنى الكفاية.

فقد عرفها طنطاوي [17] بأنها: "الحد الأدنى والذي لا يقل عن 80% من المعارف والمهارات والخبرات الانفعالية اللازمة والمتكاملة التي يكتسبها المعلم من خلال أساليب التعليم المختلفة في البرنامج التعليمي، بحيث تمكنه من القيام بالمهام التعليمية المنوطة إليه بأعلى مستوى من الإتقان يمكن الوصول إليه".

وعرفها المعجل والبيدوي [18] بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات التي يجب على المعلم إتقانها ومعرفتها بعد دراسته لها وإعداده

ب. أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحديد أهم الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين، والتي تقسم إلى:

1/ الكفايات التقنية المعرفية.

2/ الكفايات التقنية الأدائية.

كذلك يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المختصين في تقدير درجة أهمية الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل تعزى لمتغيرات (الخبرة في العمل - نوع المستجيب - الرتبة العلمية). إضافة إلى وضع تصور مقترح قد يساعد في تنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في تزويد معلمي التربية الإسلامية بالكفايات التقنية اللازمة التي تعينهم على تكييفهم وتطوير أدائهم في مدرسة المستقبل، وقد تفيد وزارة التعليم في تحديد الكفايات التقنية اللازمة لمعلم المستقبل للتركيز عليها في تطوير أداء المعلمين على رأس العمل، أو في إعدادهم قبل انتسابهم لمهنة التعليم.

ويتوقع من نتائج هذا البحث أن تفيد كلا من:

مسؤولي برامج إعداد المعلمين؛ حيث تزودهم بقائمة الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية تعينهم على تطوير البرامج الحالية، ووضع برامج جديدة في ضوء الكفايات.

القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ حيث تساعدهم على تخطيط برامج لتدريب معلمي التربية الإسلامية العاملين في الميدان على اكتساب الكفايات التقنية اللازمة لمدرسة المستقبل.

معلمي التربية الإسلامية، حيث تزودهم بقائمة الكفايات التقنية اللازمة لهم في مدرسة المستقبل، والتي تعينهم على تطوير أدائهم في ضوء المستجدات الحديثة التي تتطلبها مدرسة المستقبل.

مشرفي التربية الإسلامية حيث تضع بين أيديهم قائمة بالكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، لتزويد المعلمين بها وتدريبهم على اكتسابها.

الباحثين؛ حيث تفتح المجال أمامهم للقيام بدراسات وبحوث أخرى تساعد على تحسين وتطوير أداء المعلمين بصفة عامة، ومعلمي التربية الإسلامية بصفة خاصة.

د. حدود الدراسة

اقتصر هذا البحث على:

- الحدود الموضوعية: الكفايات التقنية (المعرفية والأدائية) اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل.

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ومجال تقنيات التعليم بكليات التربية في المملكة العربية السعودية.

- الحدود المكانية: كليات التربية بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440/1439هـ

الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين عادل الغامدي

6- إعداد حقائب تعليمية تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني يستفيد منها عضو هيئة التدريس والطلبة على حد سواء.
7- التغلب على العجز في أعضاء هيئة التدريس من خلال تفعيل الشبكة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني.

بينما أضاف العتيبي [25] الأهداف الآتية:

1- الانتقال تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
2- توجيه قدرات ومهارات المعلمين والطلبة نحو الاستخدام الإيجابي للتقنية.

3- تهيئة الفرص للباحثين والطلبة للدخول في المسابقات الثقافية والعلمية العالمية.

ويرى الباحث أنه متى ما اكتسب المعلم الكفايات التقنية فإن هذه الأهداف ستجد طريق تحقيقها في ممارساته الإدارية والتعليمية، بل سينعكس أثر ذلك على تطور أدائه المهني وتحسنه بشكل مستمر.
أهمية الكفايات التقنية:

الكفايات بشكل عام لها أهمية إيجابية تنعكس على العملية التعليمية، فتجعل من المعلم المكتسب لها صاحب رسالة واضحة متمكن في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقييمها على الوجه الأمثل.

ومن هنا تعد الكفايات من المقومات الأساسية في الحكم على الجودة الشخصية للأفراد أو الجودة الأكاديمية للبرامج أو الجودة الشاملة للمؤسسات، ولهذا من يملك الكفاية فهو يملك قدراً من الذكاء الذي يؤهله للإبداع والتطوير والتغيير نحو الأفضل [25].

ومن الكفايات التي يتعين على المعلم الإحاطة بها واكتساب قدر كبير منها الكفايات التقنية، إذ أنها من المكونات الأساسية في المدارس المعاصرة والمستقبلية، وكما أشار زين الدين [26] "يعتبر التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية من أهم سمات المجتمع المتحضر، وهذا دليل على رقي هذه المجتمعات، والمتتبع لتطور الحياة إلى العالم الرقمي يلحظ أن هذه المواضيع تحظى باهتمام الدول على أعلى مستوياتها ضمن تخطيط محكم لنشر مجالات المعلوماتية بكافة مناحي الحياة".

والمجتمعات العربية كما أوضح لال [27] تسعى لإدراك أهمية التقنية في مختلف الأنشطة، خاصة في المجال التعليمي وبشكل أخص في الجانب الأكاديمي، لأن الحاسب الآلي أصبح من متطلبات الأداء لدى الطالب والأستاذ وفي الوقت نفسه أداة لتنفيذ بعض المقررات.

ومن هنا يمكن إيجاز أهمية الكفايات التقنية في النقاط التالية:

تزويد المعلمين بالقدر الكافي من الجانب المعرفي التقني الذي يمكنهم من التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة وتطويعها في ميدان التدريس.

تجعل المعلمين قادرين على استخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس لتعزيز تعلم الطلاب، وتحويلهم من السلبية إلى الإيجابية في التعلم.

تساعد على تبسيط الواجبات المهنية للمعلمين، حيث تيسر إعداد المتطلبات وتنفيذ المهام، في أسرع وقت وأقل كلفة وجهد.

تحسين إنتاجية المعلمين الشخصية وتطوير نموهم المهني.

تساعد المعلمين على مسيرة التطورات في تكنولوجيا التعليم، والاستمتاع بفوائدها الكثيرة والمتجددة.

كعلم في الكليات المختصة بإعداد المعلمين والكليات التربوية وغيرها من الكليات التي لها علاقة بإعداده، وكذلك فهي تتضمن مجمل السلوك الذي يمارسه المعلم، ويساعده ذلك على إيصال المعلومة الصحيحة بطريقة متقنة فيها كافة الأساليب الدراسية الممكنة".

كذلك عرفها ريتشي وآخرون [19] بأنها: "مجموعة مترابطة من المعارف، المهارات والسلوكيات التي تمكن الفرد بشكل فعال من أداء أنشطة وظيفية ما بطريقة تحقق أو تتجاوز المعايير المتوقعة في مهنة ما".

أما الكفايات التقنية فيعرفها مرداس [20] بأنها: "مجموعة الأداءات والمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال التعلم الإلكتروني وينبغي ممارستها في الموقف التعليمي، والقائمة على استخدام الحاسوب والانترنت لتوصيل المحتوى التعليمي من خلال التواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم".

بينما عرف بني دومي [21] الكفايات التكنولوجية التعليمية بأنها: "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة".

وعرفها رؤى باخلق [22] بأنها: "القدرات التي يمتلكها المعلمين معرفياً ومهارياً ووجدانياً في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي تمكنهم من استخدام الأجهزة والآلات لعرض الوسائط المتعددة الحاسوبية وإنتاجها بدرجة مرضية من الإتقان، بغرض توفير عنصر التفاعل في الموقف التعليمي، مما يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية".

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الكفاية ترتبط بـ:

- 1- الأدوار والمهام التعليمية والتقنية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم.
- 2- قدرات المعلم المعرفية والمهارية والوجدانية على أداء هذه المهام والأدوار.
- 3- الأداء الذي ينبغي أن يقوم به المعلم، ودرجة أو مستوى ممارسة الكفايات.
- 4- المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لكفايات.
- 5- المعايير والأدوات التي تقاس بها الكفايات.

وفي ضوء ما سبق، خلص الباحث إلى وضع تعريف إجرائي للكفايات التقنية حيث هي: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التقنية التي يكتسبها معلم التربية الإسلامية من خلال أساليب التعلم المختلفة، ويظهرها في سلوكه التدريسي بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية.

أهداف تعلم الكفايات التقنية:

مما لا يخفى أن تعلم الكفايات التقنية واكتسابها من قبل المعلم يعود مردودها عليه في أدائه التدريسي والإداري داخل المؤسسة التعليمية، ومن هنا أورد كل من لال والجندي [23] وسالم [24] مجموعة من أهداف تعلم الكفايات التقنية ومنها:

- 1- توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر التقنية.
- 2- إيجاد قنوات اتصال إدارية تخدم العملية التعليمية دون الارتباط بمكان محدد.
- 3- المساهمة في تثقيف المعلمين والمتعلمين بالمستجدات التقنية المتقدمة.
- 4- نمذجة التعليم بما يتوافق مع التطورات التقنية في المجال الأكاديمي.
- 5- إكساب الطلبة الكفايات والمهارات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصال والمعلومات.

وقد استفاد الباحث من هذه التصنيفات لمجالات الكفايات التقنية وغيرها الواردة في الأدب التربوي السابق، في تصنيف الكفايات التقنية المتبع في هذا البحث حيث تم تصنيفها على شقين، الأول تناول الكفايات التقنية المعرفية، والثاني اشتمل على الكفايات التقنية الأدائية، كما سيأتي بيانه في موضوع أداة البحث وما اشتملت عليه.

المحور الثاني/ مدرسة المستقبل:

تناول الباحث في هذا الجزء التعريف بمدرسة المستقبل من حيث مفهومها ومرتكزاتها النظرية، وأهم مواصفاتها ومزاياها. مفهوم مدرسة المستقبل:

لقد تعددت التعريفات لمفهوم مدرسة المستقبل، نظرا لتعدد تصنيفاتها، ومنها المدرسة دائمة التعلم، المدرسة الإلكترونية، المدرسة النوعية، المدرسة التضامنية، المدرسة المبدعة، المدرسة المجتمعية، ولكل تعريف منطلق يرتبط بالتصنيف الذي صنفت به هذه المدرسة أو تلك، ومن هنا اقتصر الباحث على إيراد التعريفات الشاملة لمدرسة المستقبل والتي تضمنت في ثناياها جل هذه التصنيفات.

فقد عرفها محسن [32] بأنها: المدرسة التي تمتلك مجمل مواصفات ومقومات الجودة والحداثة والجودة، وهي مدرسة قادرة على أن تشكل فضاء لبناء المواطن المنشود، وقاطرة آمنة لإكساب مجتمعاتنا أهلية وجدارة الانتماء إلى زمن العولمة ومجتمع المعرفة، وتمكينها من امتلاك الاقتدار المطلوب لاستكمال بناء ما نطمح إلى ترسيخه من مشروع مجتمع نهضوي متفاعل من جهة مع مقوماتنا وقيمنا وخصوصياتنا الفكرية والروحية والسوسيوحضارية، ومن جهة ثانية مع شروط ومعطيات وتحديات لحظته التاريخية والكونية الراهنة.

وعرفها الوافي وآخرون [33] بأنها: "مؤسسة تربوية مستمرة ومتجددة وجاذبة تسعى لتحقيق إعداد مخرج مبدع ومبتكر وناقد وقادر على التجديد في المستقبل من خلال ربط التعليم بالتنمية وتحويل الأهداف إلى استراتيجيات عمل غايتها الإنسان ومقصدتها الاستثمار فيه".

أما حافظ [34] فعرفها بأنها: "المدرسة المتطورة التي يسعى التربويون لإيجادها لتلبي حاجات المتعلمين المختلفة ولتزودهم بالأسس المناسبة لمواصلة دراستهم الجامعية أو مافي مستواها، وتزودهم بما يؤهلهم للعيش بفاعلية ويتكيف في مجتمعهم الحديث".

بينما ترى رافدة الحريري [35] أن مدرسة المستقبل هي: "نقلة نوعية من التعليم التقليدي إلى التعليم المستقبلي القائم على توظيف التقنية الحديثة، وتوفير بيئة تعليمية تسمح للتلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية والمجتمع بالتفاعل والتواصل في أي وقت وفي أي مكان، وهي نموذج تربوي يتضمن التعليم والتعلم إضافة إلى أدوات التقويم ووسائله".

فيما عرفتها سلمى الصعيدي [36] بأنها: "مدرسة نموذجية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة عالية في كافة جوانب العملية التعليمية، وأسلوب التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين والمجتمع ككل، وتتخطى أسوارها إلى المجتمع المحيط بها وتتبادل الخدمات بينها وبينه وتشاركه اهتماماته وبشراكها اهتماماتها وتعمل على تخريج جيل المبدعين".

مجالات الكفايات التقنية للمعلمين:

تتعدد مجالات التكنولوجيا والتقنية، وهي في تجدد وتطور مستمر في عالم اليوم المتميز بالتقدم وسرعة التطوير، ومن هنا تنوعت الكفايات التقنية في التعليم والتي أوردها الباحثون، حيث صنفت لمجالات متنوعة منها ما يرتبط بالتقنية ذاتها ومنها ما يرتبط بمستخدميها.

فيرى زوانفيلد وباستيانس كما في الحيدري [28] أن ثمة خمسة كفايات لا بد أن يمتلكها المعلم الذي ينوي دمج التقنية في التعليم وهي:

كفايات استخدام التقنيات، وتتضمن المعرفة الأساسية والمهارة في التعامل مع المكونات الملموسة وغير الملموسة، كما تتضمن استخدام الوسائط التقنية في التدريس الاعتيادي.

كفايات اختيار التقنيات المناسبة، وتتضمن المهارات اللازمة للاختيار الواعي للتقنية في العملية التعليمية وفق معايير تعليمية، بشرية واجتماعية.

كفايات التعلم مدى الحياة، أي أن المعلمين يجب أن يكونوا على اطلاع ودراية بكل التقنيات الحديثة التي يمكن تضمينها في ممارسات التعليم والتعلم اليومية.

كفايات الإشراف على العملية التعليمية، والتي تتضمن قدرة المعلم على تحسين العملية التعليمية للمتعلمين. وقدرته على امتلاك المهارات اللازمة لتنظيم كافة عمليات التواصل وإدارتها لتعزيز العملية التعليمية.

كفايات التصميم التعليمي، وتتضمن مهارات تطوير المقررات بالطريقة الصحيحة مع توظيف المواد التعليمية، الأنشطة والتقنيات بالشكل الأمثل.

أما عزمي [29] فأورد مجموعة من الكفايات الرئيسة المتضمنة لكفايات إعداد المقررات إلكترونياً، ومنها: كفايات التخطيط، كفايات التصميم والتطوير، كفايات التقويم.

بينما أورد يعقوب [30] بعضاً من الكفايات التقنية العامة والتي ينبغي للمام المعلم بها ومنها:

كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية: مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر.

كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر: مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

وعدد جعيني [31] بعض كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة ومنها: التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة.

إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية.

القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.

القدرة على ضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة.

إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.

الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.

التحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

- ومن خلال هذه التعريفات السابقة لمدرسة المستقبل يستنبط الباحث ما يلي:
- أن مدرسة المستقبل بيئة مفتوحة للتعلم، وفضاء واسع لظهور المبدعين.
 - اعتمادها على التقنيات الحديثة بشكل أساسي في تعاملاتها الداخلية والخارجية.
 - تساعد على اكتساب المهارات والقيم المتعددة، وتعمل على تطوير التفكير بشكل مستمر.
 - تجسد العمل التعاوني، وتعمل على تعزيز مهارات الحوار والنقد البناء.
 - تعزز التفاعل بين المتعلمين من جهة وبين المعلمين والمتعلمين من جهة أخرى داخل بيئة الصف وخارجها.
 - تلبى حاجات المتعلمين والمجتمع، وتسعى للتطوير المستمر لمواكبة مستجدات العصر الحديث.
- المرتكزات النظرية لمدرسة المستقبل:
- تستند مدرسة المستقبل -حسب إعلان دمشق- إلى مجموعة من الأهداف الأساسية التي تتمثل في التصورات النظرية التالية: حمداوي [37]
- التأكيد على أهمية تزويد الطلاب بالمعرفة والوعي اللازمين لتمثيل عطاء ثقافتهم القومية وتراثهم المشترك، وإدراك جوهر تلك الثقافة وقيمها الروحية ومدلولها الحضاري ومعاني وثمرات التواصل بينها وبين ثقافات العالم.
- العمل على سيرورة المعلوماتية، والأخذ بالثقافة في مناحي المنظومة التربوية استجابة لروح العصر ومواكبة لمتطلباته.
- بناء النظام التربوي المرن في أبنيته ومراحله وأنواعه وسنوات الدراسة فيه وأعمار المنتسبين إليه ومناهجه وتقنياته وسائر مقوماته.
- تجديد التربية تجديدا دائما عن طريق التربية المستمرة، وتأكيد أهمية العناية (بالتعلم الذاتي)، وإجادة أساليبه وتقنياته.
- العناية بتربية الإبداع في مؤسساتنا، والتركيز على كيفية التفكير.
- الاهتمام لدى الطلاب بتكوين المواقف والاتجاهات الإيجابية الفعالة التي تمكنهم من مواجهة التغيير أيا كان وأنى كان، والتكيف مع الجديد، وامتلاك مهارات الإبداع وكفاياته.
- العناية بالمعلم إعدادا وتدريباً من أجل تعزيز مكانته، وتغيير دوره من ناقل للمعرفة إلى منظم لنشاطات الطلاب، ومدرب لهم على أساليب تحصيل المعرفة ووسائل معرفتها، ومكون لمواقفهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتنمية لقدراتهم الذاتية وللحس الناقد لديهم.
- ويرى حافظ [34] أنه إذا ما أردنا أن نخطط لمدرسة المستقبل فعلياً أن نجعلها تنطلق مما يلي:
- أن الإنسان هو مقصد التربية وغايتها.
 - أن التعليم أعظم استثمار للمجتمع.
 - أن الله أودع في الإنسان من المواهب والقدرات والطاقات، وجعل له وسائل الإدراك التي يتعلم بها الكثير، وعلى المدرسة أن تستثمرها بشكل فاعل.
 - أن المتعلم يتعلم بالحركة والبحث والاستكشاف وباللعب مع أقرانه أكثر مما يتعلم بالتلقين.
- أن التعليم لا ينفصل عن المجتمع، ولا يؤدي دوره ما لم يلاحظ الطالب ثمرته في الحياة.
- ومن المبادئ والمنطلقات الأساسية لمدرسة المستقبل والتي أوردتها رافدة الحريري [35] ما يلي:
- المدرسة خلية اصطناعية مرنة يمكن تنظيم بنيتها وجدولة أنشطتها ومعاودة تنظيمها لتحقيق أغراض تربوية واجتماعية معينة.
 - المدرسة مجتمع صغير متطور يتأثر بالمجتمع الأكبر المحيط به.
 - التعليم يقوم ببناء شخصية المتعلم المتكاملة القادرة على ممارسة الإنتاج فردياً واجتماعياً.
 - يتعلم المتعلم في المدرسة تعلماً ذاتياً ويتوجبه ذاتي ودافعية ذاتية.
 - تفسح المدرسة المجال أمام المتعلم ليبتكر ويبدع واضعة نصب عينها المنظور المستقبلي مشفوعاً بالاستفادة من التراث.
 - على المدرسة أن تطور أجواءها باستمرار لتحقيق المشاركة بين المتعلمين والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور.
 - يتفاعل المعلمون مهنيًا واجتماعياً مع بعضهم البعض، ومع المجتمع الخارجي من وقت لآخر بقدر الحاجة.
 - تقدم المدرسة للمجتمع المواطن الصالح والإنسان المنتج الباحث الذي يفكر تفكيراً نقدياً ومرناً بعد أن يكون ربط التفكير بالتطبيق طوال حياته الدراسية.
- ومما سبق يتضح أن المبادئ والمرتكزات النظرية لمدرسة المستقبل جعلت من المتعلم محورياً للعملية التعليمية، وأكدت على ضرورة مراعاة مستجدات العصر وتطوراته والاستفادة منها في التطوير المستمر للعملية التعليمية، مع التأكيد على الدور الرئيسي للمعلم وتطويره مهنيًا، حتى يكون أكثر تفاعلاً وتناغمًا في مدرسة المستقبل التي تتطلب ذلك.
- مواصفات مدرسة المستقبل:
- بيئة مدرسة المستقبل ليست منغلقة وتقليدية، بل هي إيجابية وفعالة داخل أسوارها وخارجها، ومن هنا فإن المواصفات التي تميز هذه المدرسة كثيرة، ومنها ما أوردته رافدة الحريري [35]:
- 1- أنها توفر نظاماً متكاملًا يتفاعل فيه العاملون والمعلمين والطلاب.
 - 2- تربط المهام والأدوار بالمسؤوليات مع إعادة توزيعها كلما برزت مهمة جديدة أو مشروع مستحدث.
 - 3- أنها تتميز بالاستمرارية فالعمل التربوي فيها متكامل ومتواصل.
 - 4- أن التعلم فيها مرتبط بالحياة الميدانية وهو التغذية الراجعة الأساسية فيها.
 - 5- توفر إمكانية نقل الدروس الحية بأجهزة تصوير تمكن المعلم من الشرح للطلاب بالصوت والصورة في أي مكان بالمدرسة من خلال شبكة إلكترونية.
 - 6- تشجع التعلم الذاتي وتفتح للطلاب مجالاً واسعاً للتعلم والتفاعل مع زملائهم وإبداء الرأي وتبادل المعلومات داخل المدرسة أو خارجها.
 - 7- توفر لأولياء أمور الطلاب مساحة إيجابية تفاعلية للتواصل مع المدرسة.
 - 8- توفر كوادراً مؤهلة مع استمرار التدريب والمطالعة والتجريب.
- وعدد مركز التطوير التربوي نقلاً عن نصير [38] المواصفات التالية لمدرسة المستقبل:
- 1- أنها مدرسة تربي على القيم والأخلاق الفاضلة وتوجه النشء ليكونوا أفراداً صالحين نافعين لأنفسهم ومجتمعاتهم وأوطانهم.

وأجرى قوقزة [41] دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمحافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المحافظة وعددهم (62) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن معلمي الرياضيات تتوافر لديهم (24) كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية، و(33) كفاية تقنية بدرجة متوسطة، وكفائتان بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم، إضافة إلى أنهم يمارسون (44) كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية، و(23) كفاية بدرجة متوسطة، وكفائتين بدرجة ضعيفة من وجهة نظرهم.

بينما هدفت دراسة هورنيكر [42] إلى التعرف على أثر المهارات التكنولوجية لمديري المدارس الابتدائية في كفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين تحت قيادة المديرية في ولاية داكوتا الشمالية، وقد تم تحديد مجالات محددة لتحسين التكنولوجيا التعليمية التي تشمل المهارات التقنية الأساسية والمناهج الدراسية والتعلم والتقييم والممارسات المهنية والصفوف الدراسية والإدارة التعليمية، ومن أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقديرات الإداريين على اختبار الكفاية المهنية وكفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين، كما أظهرت أن تقديرات الإداريين لكفايات التكامل التكنولوجي ارتبطت مع تقديرات المعلمين لهذه الكفايات.

كما أجرى كنسار [43] دراسة استهدفت الكشف عن امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية وبيان حالة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (598) عضو هيئة تدريس، وتكونت أداة البحث من استبيان اشتمل على (57) عبارة موزعة على (7) أبعاد، ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الإمتلاك والممارسة للكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى.

وهدفت دراسة الخوالدة والمشاعلة [15] لتحديد الكفايات التعليمية الإلكترونية التي يتوجب على معلم التربية الإسلامية امتلاكها وبيان المؤشرات الدالة على تنفيذ هذه الكفايات الإلكترونية، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (60) معلماً ومعلمة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن أهم الكفايات الإلكترونية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية هي كفايات مصادر التعليم الإلكتروني، وكفايات القياس والتقييم في التعليم الإلكتروني، وكفايات التعامل مع أجهزة وبرامج التعليم الإلكتروني.

بينما أجرى بني دومي [21] دراسة استهدفت التعرف على درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (92) معلماً ومعلمة بمحافظة الكرك بالأردن، وتكونت أداة البحث من استبيان أهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية، ومن أهم النتائج: يرى المعلمون أن الكفايات التكنولوجية التعليمية جميعها مهمة بدرجة كبيرة، بإستثناء كفاية واحدة كانت درجة أهميتها متوسطة، وأن المجالات جميعها مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.

وهدفت دراسة المطيري [44] إلى الكشف عن درجة امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم للكفايات الإدارية والتقنية وعلاقتها باستخدام المعلمين لهذه المراكز في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت الأداة على عينة

2- مدرسة متعلمة، فالتعليم عملية مستمرة والجميع قابل للتعليم وبحاجة إليه.

3- مدرسة نوعية، تتبنى نظرية الجودة الشاملة التي أساسها التركيز على جودة التعلم والتعليم والتحسين المستمر وفق أعلى معايير الأداء العالمي.

4- مدرسة إلكترونية، تعيد صياغة دور المعلم والكتاب والصف وتوظيفها بما يخدم عملية التعليم والمتعلم بجهد أقل ونوعية أجود.

5- مدرسة تعاونية، تتبنى مفهوم التعلم التعاوني لتحقيق أهداف مشتركة.

6- مدرسة فعالة، تتبنى مبدأ الفاعلية التربوية بتحقيق أهدافها لجميع الطلاب دون استثناء، تستثمر وقت الدراسة داخل المدرسة وتسعى للحصول على دعم المجتمع المحلي.

7- مدرسة مبدعة، تسعى لتنمية ملكة الإبداع وتشجعها وتوفر البيئة المناسبة والمناخ الملائم لكل فرد من أفرادها لاستخدام طاقاته الكامنة في الابتكار والإبداع.

8- مدرسة عملية، تنتهج مبدأ التعليم للعمل وتسعى لإعداد وتهيئة الطلاب مهنياً لميادين العمل التي سيخرجون إليها.

كذلك أورد الحر [39] بعض مواصفات مدرسة المستقبل ومنها:

1- أنها مدرسة ذات قيادة محترفة تؤمن بالمشاركة وأهمية المعرفة المهنية.

2- أنها تؤمن ببيئة تعليمية إيجابية منظمة وجاذبة.

3- لها توقعات عالية لجميع منسوبيها عاملين ومعلمين وطلبة.

4- تؤمن بالتعزيز الإيجابي وتهتم بالتغذية الراجعة.

5- تضمن شراكة إيجابية بين المدرسة والأسرة.

6- أنها مدرسة دائمة التعلم لمنسوبيها.

ومن خلال ما سبق تتضح المواصفات العالية لمدرسة المستقبل، والتي يحقق توفرها بيئة جاذبة لجميع منسوبي المدرسة يقدمون من خلالها إبداعاتهم ويصنعون مستقبلهم الذي تنتظره مجتمعاتهم وأوطانهم.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

نتيجة للتطور الذي يؤكد الاهتمام بقضية كفايات المعلمين ومراعاة ذلك في جانب الأداء، ونتيجة لما يشهده عالم اليوم من تسارع في مجال التقنية الحديثة، وما يرتبط منها بمجال التعليم، والتي تعد أساسية وفعالة في مدرسة المستقبل، فقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمجال الكفايات التقنية للمعلمين، وكذلك التي تناولت مدرسة المستقبل، ومن هنا اطلع الباحث على عدد من هذه الدراسات والتي لها ارتباط بالدراسة الحالية، ويمكن تقسيمها على محورين، الأول يتناول الدراسات التي اهتمت بالكفايات التقنية للمعلمين، والثاني يتناول دراسات مدرسة المستقبل، وتم استعراض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولاً/ الدراسات التي تناولت الكفايات التقنية للمعلمين:

أجرى كل من يوكو وهوبر وأيجو [40] دراسة هدفت لتحديد تصورات المجتمع التعليمي حول أهمية مهارات الكفايات التكنولوجية لدى معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (67) معلماً ما قبل الخدمة، و(67) معلماً أثناء الخدمة، و(45) مدير مدرسة من المناطق التعليمية في أريزونا Arizona، واشتملت أداة البحث على استبيان تكون من (62) عبارة تتعلق بالمهارات التكنولوجية التعليمية، وقد أظهرت النتائج وجود تقدير كبير من المعلمين أثناء الخدمة لأهمية المهارات التكنولوجية التعليمية.

التي تم التوصل إليها أنه وعلى ضوء هذا النموذج الجديد سوف يقوم المدرسين والاستشاريين وموجهي المدارس بوضع خططا جديدة لتسهيل مهمة التدريس، وفي ضوء هذه المتغيرات ترى الدراسة أن الموجهين والاستشاريين والمدرسين سيلعبون دورا مهما كمفتاح لقيادة الإصلاح المدرسي، وذلك بخلقهم مناخا صحيا في المدارس وهذا مما يخدم المدرسين والآباء وأفراد المجتمع.

وأجرى الراشد [48] دراسة هدفت إلى تحديد الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج لمدرسة المستقبل، وقد استخدم الباحث أسلوب دلفاي التنبؤي على جولتين كأداة تحليلية للمستقبل وتكون مجتمع الدراسة من (20) خبيراً وأعد الباحث استبانته مكونة من (67) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الخبراء قد اتفقت على تحديد الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل من حيث أهدافها ومناهجها ومواصفات المعلم ومواصفات الخريج، وهي: التنمية المستدامة في مجالات التعلم والتعليم وتوظيف التقنية، وتنمية روح الفريق من خلال التعلم التعاوني والتشاركي والريادي، والاهتمام بعلاقات الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي وتنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائل وإكساب المعلم أدواراً جديدة بحيث يكون المخطط وصاحب القرار والخبير والمدرّب.

وهدف دراسة ثورنبرغ [49] إلى وضع أفكار مستقبلية لما سيكون عليه التعليم في عام 2020م بما يتناسب مع معطيات العصر، وذلك من خلال وضع رؤية جديدة لمدرسة مبنية على واقع تقني وأفكار تعتمد على الخيال العلمي في ضوء ما هو موجود من ثورة تقنية معلوماتية تجتاح العالم، ومن أبرز الأمور التي يجب أن تتبناها مدرسة المستقبل في عام 2020 وجاءت كنتائج للدراسة: التحول من الشكل التقليدي للمدرسة والمتمركز في مكان واحد إلى شكل أكثر شمولية لا يتحدد بشكل واحد. كذلك الاعتماد على تقنية الحاسوب والانترنت في رسم معالم هذه المدرسة. إضافة إلى تقليص دور المعلم في التعليم ليصبح أكثر ذاتية. مع ضرورة الاعتماد الكلي على تقنيات التعليم والتكنولوجيا التعليمية في مدرسة المستقبل.

بينما قدم مازن [50] ورقة عمل تناولت مدرسة المستقبل من حيث مناهجها الإلكترونية ودورها في بناء مجتمع المعرفة والمعلوماتية العربي. واقترح الباحث في هذه الورقة هيكلأ لمدرسة المستقبل والمدرسة الذكية في محاولة منه لرسم صورة للمدرسة العصرية الذكية المستقبلية لتحقيق طموحات وأحلام رجل الشارع العربي وصولاً بمجتمعنا العربي إلى عالم المعلوماتية كطريق للوصول إلى مجتمع المعرفة العربي. وأوصى من خلالها بضرورة تدعيم البنية التحتية للمدرسة بما يؤهلها من تفعيل وتدعيم تكنولوجيا المعلومات نظرياً وعملياً، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بمراكز ومصادر التعلم وتطوير المكتبة طبقاً للمفهوم الحديث للمكتبة الشاملة كي تساهم في تحقيق أهداف مدرسة المستقبل، كذلك الاهتمام بتنمية المهارات والقيم الأساسية المطلوب تحقيقها في مناهج مدرسة المستقبل كالمهارات المرتبطة بجاقات المتعلم، وتلك المرتبطة بمتطلبات المجتمع، والمهارات المرتبطة بطبيعة العصر الراهن، وهو عصر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والمهارات الخاصة بالتواصل اللغوي (اللغة العربية، اللغات الأجنبية).

وأجرى القرني [51] دراسة هدفت إلى صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها

تكونت من (299) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج توافر الكفايات الإدارية والتقنية لدى مدراء مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة، ووجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم للكفايات الإدارية والتقنية ودرجة استخدام المعلمين لهذه المراكز.

وأجرت منال العتيق [45] دراسة هدفت لمعرفة درجة امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتكونت العينة من (140) عضو هيئة تدريس من النساء طبقت عليهن أداة استبانة اشتملت على أربعة محاور هي: تصميم التدريس باستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية، وإنتاج الوسائل التعليمية التكنولوجية، واستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية، والتقويم باستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية، وقد أظهرت النتائج امتلاك عضوات هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية بدرجة متوسطة، كما أن ممارستهن لها كانت بدرجة متوسطة.

فيما هدفت دراسة العتيبي [25] إلى تحديد الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في نجران والخرج، وطبقت على (104) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في نجران والخرج، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن الكفايات الأخلاقية والتقنية المتضمنة في الدراسة ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة مما يعطي مؤشراً لضرورة وأهمية تلك الكفايات. إضافة إلى أن أولى الكفايات الأخلاقية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس تحقيق العدالة بين الطلبة، ثم احترام أوقات المحاضرات والالتزام بالأمانة العلمية، في حين أن أولى الكفايات التقنية التي ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس هي توظيف التدريس الإلكتروني في تدريس المقررات، ثم إرشاد الطلبة إلى المواقع العلمية الإلكترونية، ومعرفة البرمجيات التعليمية الجيدة.

وهدف دراسة القرني [46] إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية في ظل مستحدثات ثورة المعلومات والاتصال، والتعرف على درجة معرفتهم لهذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، وتكونت العينة من (45) قائداً أكاديمياً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن أكثر الكفايات التكنولوجية معرفة وممارسة لدى القادة الأكاديميين ما يتعلق بإرسال واستقبال البريد الإلكتروني وتحميل وتنزيل الملفات المرفقة بالبريد، وطباعة المستندات واستخدام برنامج الواتس أب. بينما كانت أقل الكفايات معرفة وممارسة ما يتعلق ببرنامج البيلشر وملف الإنجاز الإلكتروني والتدوين الصوتي وبرنامج السناپ شات. إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة إلمام ومعرفة القائد للكفاية الإلكترونية ودرجة ممارسته لها.

ثانياً/ الدراسات التي تناولت مدرسة المستقبل:

أجرى بيماك [47] دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على مدير المدرسة عام 2021م من خلال مجموعة من برامج التوعية والإرشاد، واستخدمت المقابلة مع عدد من المدرسين والاستشاريين والموجهين، وتناولت اتجاهها ينادي بأن تنأى المدارس بعيداً عن أشكال المعاهد التربوية الكبيرة، وذلك بالتركيز على تصميم مراكز تعليمية صغيرة في ضوء تصور الفكرة العامة للتأسيس، بحيث تعمل هذه المراكز الصغيرة بنفس قوة الجامعات اليوم، وذلك من خلال شعب متخصصة وفي عدد من المواضيع المختلفة، ومن أبرز النتائج

وكلاء المدارس في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو مدرسة المستقبل للمقياس بكل محاوره، وتم الكشف عن أهمية إعادة صياغة أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية في مراحل التعليم المختلفة وحاجة وثيقة التعليم في المملكة للمراجعة، وأكدت على ملائمة خطة وزارة التربية والتعليم العشرية لاستراتيجيات مدرسة المستقبل، وبينت أهم مواصفات قائد ومعلم وطالب ومبنى مدرسة المستقبل.

وأجرت نادية الزعبي [55] دراسة هدفت لتعرف دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع في مدينة دمشق، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (230) معلماً ومعلمة كما استخدمت لذلك استبانة مكونة من (6) مجالات، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها تبين أن دور مدرسة المستقبل في المجالين (الثقافي والخدمة الأسرية) كان إيجابياً ودالاً، وفي مجال (الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والتواصل مع المجتمع) كان ضمن المتوسط العام، أما في مجال (خدمة التعليم المستمر، والخدمة الاقتصادية) فقد كان دورها ضعيفاً ومدنياً كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاستبانة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، المؤهل العلمي)، وإلى وجود فروق ذات دلالة بالنسبة للمجالات (الثقافية-الأسرية-التعليم المستمر-التنمية الاقتصادية) لصالح المعلمين والمعلمات ذوي خبرة أكثر من (10) سنوات.

وهدف دراسة مروة الخطيب [56] إلى تعرف التحديات التي تواجه مديري ومدرسي التعليم الثانوي العام في ضوء مدرسة المستقبل. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج البحث معتمدة على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (51) مديراً ومديرة لمرحلة التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية، و (644) مدرساً ومدرسة من مرحلة التعليم الثانوي العام. وأظهرت نتائج الدراسة مجيء مستوى كل من التحديات الإدارية والتربوية والتكنولوجية والاجتماعية التي يواجهها مديرو مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدرسة المستقبل متوسطاً، في حين جاء مستوى التحديات الاقتصادية كبيراً. كذلك جاء مستوى كل من التحديات التربوية والتكنولوجية والمعرفية التي يواجهها مدرسو مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدرسة المستقبل متوسطاً، في حين جاء مستوى التحديات الاجتماعية والثقافية كبيراً.

فيما تناولت دراسة حمداوي [37] نظرية مدرسة المستقبل من حيث بيان مفهوم هذه النظرية، ومساقها التاريخي، ومرتكزاتها وتطبيقاتها، وأبرز مزاياها وعيوبها. وتوصل فيها إلى أن مدرسة المستقبل مدرسة تفاعلية تواصلية منفتحة وديمقراطية، تؤمن بالإبداع والمرونة والتعددية والتعلم الذاتي والتكوين المستمر. ومن ثم فهي قاطرة للتنمية الشاملة المستدامة، ومؤسسة منفتحة على محيطها السياسي والاقتصادي، ومدرسة توفيقية تجمع بين الأصالة والمعاصرة. كما أنها مؤسسة مساندة للعولمة بمستجداتها الثقافية والحضارية والعلمية والأدبية والفنية والتقنية. وأن من إيجابيات مدرسة المستقبل أنها قائمة على التعلم الذاتي، وفلسفة الإبداع، والمرونة، والانفتاح على الجديد، وتطوير المنظومة التربوية تطويراً شاملاً، وتحسين وضعيتها المدرسة تأطيراً وتحفيزاً.

ومن خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة بمحورها يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

عصر اقتصاد المعرفة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة التي طبقت على عينة من الأكاديميين وعددهم (160) خبيراً أكاديمياً، و(32) خبيراً تربوياً، وجميع مديري ومساعدي إدارات التربية والتعليم بالمملكة. وكان من أهم النتائج أن التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة تتمثل في: التحول نحو المدرسة الالكترونية، التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، التحول نحو التعلم لانتاج وابتكار المعرفة، التحول نحو المدرسة دائمة التعلم، التحول نحو المدرسة المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة، التحول نحو التعلم للعمل (توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل)، التحول نحو التمكين الإداري.

وهدف دراسة لال [52] إلى الكشف عن اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية من تخصصات علمية وأدبية وذوات خبرة متنوعة في مجال التدريس ومن بلدان خليجية مختلفة (المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية، والبحرين) نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. واستخدم الباحث أداة استبانة طبقة على عينة مكونة من (1280) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من (5) سنوات في مجال التدريس من المملكة العربية السعودية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية مجموعات البحث.

وأجرى نصير [38] دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية التجديد والتطوير في المدرسة الثانوية ودواعيه في ضوء ملامح مدرسة المستقبل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطوير المدرسة الثانوية حتى يؤدي ثماره لا بد أن يكون شاملاً لجوانب العملية التعليمية بدءاً بالنظام التعليمي ووصولاً إلى قياس المنتج النهائي وتقويمه، إضافة إلى أن مدرسة المستقبل تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم، وتجويد العمليات التعليمية وإعداد المتعلم لمواجهة المستقبل ومن أهم ركائزها القيادة التربوية، المتعلم، المنهج، المعلم، البيئة المدرسية، القياس والتقويم، النشاط الطلابي، الإرشاد المدرسي.

بينما هدفت دراسة الزبون [53] إلى تعرف ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين. وتكونت عينتها من (20) خبيراً ومتخصصاً في وزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المقابلة، حيث تم طرح العديد من الأسئلة المفتوحة، لتغطي مجالات الدراسة الستة التي تم الاستفسار حولها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: اتفاق عينة الدراسة على الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل المتعلقة بفلسفتها وأهدافها بنسبة مئوية بلغت (93.3%). واتفاقهم على الملامح المتعلقة بمواصفات المعلم بنسبة مئوية بلغت (94.2%). وعلى الملامح المتعلقة بالطالب بنسبة مئوية بلغت (94.8%). واللامح المتعلقة بالمنهج الدراسي بنسبة مئوية بلغت (95.2%). واللامح المتعلقة بالإدارة التعليمية والإدارة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (91.3%). واللامح المتعلقة بالمبنى المدرسي بنسبة مئوية بلغت (91.8%).

فيما هدفت دراسة المحلاوي [54] إلى وضع تصور لمدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية، واستخدام الباحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، وكذلك منهج دراسة الحالة لمنطقة تبوك التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين ومديري

متوسطة، ما يتطلب أهمية تعريفهم بها وطرق تجاوزها، ما يضمن تقديم أفضل الأداءات في مدرسة المستقبل.

من إيجابيات مدرسة المستقبل أنها مساندة للعولمة بمستجداتها الثقافية والحضارية والعلمية والأدبية والفنية والتقنية، وقائمة على التعلم الذاتي، وفلسفة الإبداع، والمرونة، والانفتاح على الجديد، وتطوير المنظومة التربوية تطويراً شاملاً.

وبوجه عام استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

تكوين خلفية موضوعية حول الكفايات التقنية ومدرسة المستقبل، تعطي جانباً تعريفياً بهما.

تدعيم مشكلة البحث، وصياغة أسئلته.

بناء قائمة الكفايات التقنية لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل.

تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي تفسيراً علمياً موضوعياً، وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، كذلك التعرف على الفروق في تحديدها تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق غايات البحث الحالي تم اتباع المنهج الوصفي (المسحي)، لأنه يتناسب مع طبيعته وأهدافه.

ب. مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في تخصصي المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وكذلك تقنيات التعليم، في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، بينما تكونت عينة الدراسة من عيتين كما يلي:

أ. عينة الخصائص السيكومترية من (30) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

ب. عينة الدراسة الرئيسية من (85) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وكذلك تقنيات التعليم، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، النوع، الرتبة الأكاديمية)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	13	15.3
	10 سنوات فأكثر	72	84.7
النوع	ذكر	67	78.8
	أنثى	18	21.2
الرتبة العلمية	أستاذ	7	8.2
	أستاذ مشارك	26	30.6
	أستاذ مساعد	52	61.2
	المجموع	85	100.0

10 سنوات هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (72) فرداً، وبما نسبته (84.7%).

أكدت معظم الدراسات على أهمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وأنها من الكفايات اللازمة لمعلمي مدارس المستقبل التي تؤكد التحول نحو المدرسة الإلكترونية.

الاهتمام برفع مستوى الكفايات عند المعلمين وخصوصاً ما يتصل منها بالجوانب التقنية، وأن أولى الكفايات التقنية التي ينبغي أن تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس كما توصلت له دراسة العتيبي [25] هي توظيف التدريس الإلكتروني في تدريس المقررات، ثم إرشاد الطلبة إلى المواقع العلمية الإلكترونية، ومعرفة البرمجيات التعليمية الجيدة.

أهمية البرامج القائمة على الكفايات في تحقيق الإعداد الجيد للمعلمين، وتهيئتهم بالكفايات اللازمة التي تعينهم على الاندماج في مدرسة المستقبل.

وجود تفاوت في درجة ممارسة الكفايات التقنية لدى معلمي بعض التخصصات ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، ما يؤكد أهمية تعزيز الممارسات المرتفعة، والعمل على زيادة التدريب على ممارسة الكفايات ذات الدرجات المتوسطة والمنخفضة.

قدمت بعض الدراسات مجموعة من الكفايات التقنية للمعلمين، وجاء هذا البحث مكملاً لها ومضيفاً عليها، بحيث تكون قائمة شاملة تعين معلمي التربية الإسلامية في أدائهم التدريسي بمدرسة المستقبل.

توصلت بعض الدراسات التي تناولت مدرسة المستقبل إلى تحديد مواصفاتها وملامحها ومن ذلك: التنمية المستدامة في مجالات التعلم والتعليم وتوظيف التقنية، مع ضرورة الاعتماد الكلي على تقنيات التعليم والتكنولوجيا التعليمية في مدرسة المستقبل. وتنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائل وإكساب المعلم أدواراً جديدة بحيث يكون المخطط وصاحب القرار والخير والمدرّب.

أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمين نحو مدرسة المستقبل في عدة جوانب، وخصوصاً نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

توصلت بعض الدراسات لوجود تحديات تربوية وتكنولوجية ومعرفية يواجهها بعض المعلمين في ضوء مدرسة المستقبل حيث جاءت بدرجة

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، يلاحظ أن أعضاء الهيئة التدريسية ممن خبرتهم أقل من 10 سنوات هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (13) فرداً، وبما نسبته (15.3%)، بينما أعضاء الهيئة التدريسية ممن تجاوزت خبرتهم

للكفايات التقنية اللازمة لمعالي التربية الإسلامية، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك تدوين أي تعديلات مقترحة يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية، وفي ضوء ذلك تم التعديل في بعض الفقرات واستبعاد عدد آخر لتستقر الاستبانة على (60) فقرة موزعة على الأبعاد ذاتها.

2. صدق البناء: قام الباحث باستخراج صدق بناء أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة بلغ حجمها (30) عضو هيئة تدريس، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للأدوات والتي تراوحت (401.* -659.***) وهي قيم مناسبة ودالة عند مستوى دلالة (0.05 و 0.01) على التوالي.

ثبات الاستبانة: قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة وعددها (30) عضو هيئة تدريس، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث بلغت قيمة ثبات الكفايات التقنية المعرفية (0.91)، فيما بلغت قيمة ثبات الكفايات التقنية الأدائية (0.89)، وهي قيم مرتفعة ومناسبة لاستخدام الأدوات على عينة الدراسة الرئيسية.

معيار الحكم على درجة المتوسطات الحسابية:

لحكم على درجة الكفايات التقنية اللازمة للمعلمين، قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:
- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.
- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.

$$\text{المدى} = \frac{4}{(1-4)} = 0.75$$

وبالتالي يكون الحكم على درجة الكفايات اللازمة للمعلمين وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (2) التالي.

جدول 2

الحكم على درجة الكفايات اللازمة للمعلمين وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	وصف الكفايات
1	1 – أقل من 1.75	غير مهمة
2	1.75 – أقل من 2.50	منخفضة
3	2.50 – أقل من 3.25	متوسطة
4	3.25 – 4	مرتفعة

المستقبل من وجهة نظر المختصين جاءت مرتفعةً بمتوسط حسابي مقداره (3.55) وانحراف معياري (0.620)، وقد جاءت الفقرة الحادية عشرة "التعرف على مجالات استخدام الإنترنت في التعليم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري (4.79) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة الثامنة عشرة "التعرف على كيفية إعداد قناة تعليمية عبر اليوتيوب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.12) وانحراف معياري (778). وبدرجة متوسطة كما في الجدول (3).

- بالنسبة لمتغير نوع المستجيب، نلاحظ أن الذكور هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (67) فرداً، وبما نسبته (78.8%)، بينما الإناث هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (18) فرداً، وبما نسبته (21.2%).

- بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية، يلاحظ أن أعضاء الهيئة التدريسية من المرتبة العلمية أستاذ مساعد هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (52) فرداً، وبما نسبته (61.2%)، بينما الذين من مرتبة أستاذ هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (7) أفراد، وبما نسبته (8.2%)، فيما بلغ عدد من هم بمرتبة أستاذ مشارك (26) وبما نسبته (30.6%) من عينة الدراسة.

ج. أداة الدراسة

تمثلت في أداة استبانة، ولقد استفاد الباحث في بناء صورتها الأولى من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة الكفايات التقنية وتكنولوجيا التعليم، وكذلك تم الاستعانة بأراء بعض خبراء التربية في تخصصي مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وتقنيات التعليم، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (60) فقرة موزعة على محورين هما:

الكفايات التقنية المعرفية: واشتملت على (27) كفاية.

الكفايات التقنية الأدائية: وقد قسمت على 6 أبعاد اشتملت على (33) كفاية، والأبعاد هي:

أولاً/ كفايات الوصول إلى المعلومات: واشتملت على (6) كفايات.

ثانياً/ كفايات معالجة المعلومات: واشتملت على (6) كفايات.

ثالثاً/ كفايات إنتاج المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.

رابعاً/ كفايات التشارك في المعرفة: واشتملت على (6) كفايات.

خامساً/ كفايات نشر المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.

سادساً/ كفايات استخدام المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.

- صدق أداة البحث (الاستبانة):

1. صدق المحكمين: اعتمد الباحث في التعرف على صدق الاستبانة الموجهة لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الخبراء وأساتذة الجامعة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات وشموليتها

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعالي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعالي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، حيث يظهر من الجدول (3) أن درجة أهمية الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعالي التربية الإسلامية في مدرسة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل

م	الكفايات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	التعرف على مجالات استخدام الإنترنت في التعليم.	3.76	.479	1	مرتفعة
15	معرفة كيفية تجهيز الكمبيوتر والأجهزة الملحقة به في العملية التعليمية.	3.73	.497	2	مرتفعة
4	التعرف على مميزات البريد الإلكتروني.	3.71	.594	3	مرتفعة
21	التعرف على كيفية نقل الملفات والوسائط (الصور - الصوت - الفيديو) عبر الإنترنت.	3.71	.484	4	مرتفعة
10	الإلمام بطرق وأساليب التعليم والتعلم المرتكزة على التقنية.	3.68	.517	5	مرتفعة
20	التعرف على طرق تفعيل الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية (مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية...)	3.68	.493	6	مرتفعة
26	التعرف على كيفية استخدام التقنية الحديثة في عرض الدروس مثل: (Flash - Power Point....)	3.66	.628	7	مرتفعة
19	التعرف على طريقة استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية.	3.65	.571	8	مرتفعة
17	تحديد معايير تصميم العروض التقديمية الفاعلة في العملية التعليمية.	3.62	.597	9	مرتفعة
27	التعرف على كيفية استخدام التقنية الحديثة في تقويم الطلاب ومتابعتهم مثل: (الاختبارات الإلكترونية - ملف الإنجاز الإلكتروني...).	3.62	.672	10	مرتفعة
12	فهم المسائل المتعلقة بحقوق المؤلف والملكية والاستخدام القانوني للمواد على الإنترنت.	3.59	.642	11	مرتفعة
16	التعرف على كيفية إضافة وإزالة البرامج التعليمية على جهاز الكمبيوتر.	3.59	.541	12	مرتفعة
23	التعرف على كيفية تصميم الدروس الكترونياً.	3.58	.585	13	مرتفعة
3	التعرف على أنواع وخصائص الوسائط المتعددة.	3.56	.544	15	مرتفعة
7	التعرف على خطوات الأمن والسلامة عند استخدام التقنية.	3.56	.680	16	مرتفعة
9	الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة باستخدام التقنية في التعليم مثل: (التعلم الإلكتروني - التعلم المدمج - التعلم التشاركي - الحوسبة السحابية - التعلم النقال - مهام الويب...).	3.56	.566	14	مرتفعة
8	التعرف على برامج الأوفيس (Word - Excel - PowerPoint - Access).	3.55	.681	17	مرتفعة
1	التعرف على خصائص جهاز الكمبيوتر.	3.54	.646	18	مرتفعة
13	تعرف كيفية تمييز الموارد الرقمية الآمنة للطلاب المتصفحين.	3.53	.589	19	مرتفعة
5	التعرف على استخدام أدوات نظام التشغيل Windows.	3.52	.683	20	مرتفعة
24	معرفة أساليب استخدام التقنية في إدارة التعلم.	3.49	.648	21	مرتفعة
14	تعرف طرق الوصول إلى المحتوى الأصيل على شبكة الإنترنت وتمييزه عن المحتوى المنسوخ.	3.48	.648	22	مرتفعة
2	التعرف على خصائص جهاز الداتاشو Data show.	3.42	.624	23	مرتفعة
25	التعرف على كيفية استخدام التقنية الحديثة في إعداد الخطة اليومية والفصلية مثل: (المدونات - الويكي - مواقع الويب - الخرائط الذهنية الإلكترونية...).	3.35	.797	24	مرتفعة
6	التعرف على خصائص الأقراص المدمجة CD.	3.29	.814	25	مرتفعة
22	تحديد معايير تصميم برامج التعلم المحوسبة.	3.29	.753	26	مرتفعة
18	التعرف على كيفية إعداد قناة تعليمية عبر اليوتيوب.	3.12	.778	27	متوسطة
	(الدرجة الكلية) الكفايات التقنية المعرفية	3.55	00.62	-	مرتفعة

الكفايات اللازمة لمعلمي مدارس المستقبل التي تؤكد التحول نحو المدرسة الإلكترونية، ومنها دراسة يوكو وهوير وأيجو [40] والتي أظهرت نتائج وجود تقدير كبير من المعلمين أثناء الخدمة لأهمية المهارات التكنولوجية التعليمية. كذلك تتفق مع دراسة الخوالدة والمشاعلة [15] والتي توصلت إلى أن أهم الكفايات الإلكترونية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية هي كفايات مصادر التعليم الإلكتروني، وكفايات القياس والتقويم في التعليم الإلكتروني، وكفايات التعامل مع أجهزة وبرامج التعليم الإلكتروني. وتتفق أيضاً مع دراسة بني دومي [21] والتي أظهرت نتائجها أن المعلمين يرون أهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية جميعها بدرجة كبيرة، وأن مجالات الكفايات التقنية جميعها مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم. أيضاً تتفق مع نتائج دراسة العتيبي [25] والتي توصلت إلى أن أولى الكفايات التقنية التي ينبغي أن تتوافر

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن أهمية الكفايات التقنية المعرفية لمعلمي التربية الإسلامية سواء ممن هم في مرحلة الإعداد أو من هم على رأس العمل أهمية مرتفعة، حيث إن أداء المعلم يتأثر بحسب تمكنه من هذه الكفايات وممارسته لها واقعا في الميدان التدريسي، إذ هي في مقدمة المتطلبات التي تؤكد عليها مدرسة المستقبل، ولن يستطيع المعلم أن يعيش في عزلة عن هذه التقنيات المتطورة والمتجددة، بل هي خيار مناسب يحتاج إليه في التعرف على كفاياتها التي تعينه على الاستفادة منها في ميدان التدريس.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدته نتائج وتوصيات بعض الدراسات التي تناولت جانب الكفايات التقنية والتكنولوجية والتي أكدت على أهمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وأنها من

المعلومات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (3.65) وانحراف معياري (53). وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه المحور الخامس "كفايات نشر المعرفة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (3.45) وانحراف معياري (71). وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه المحور الثالث "كفايات إنتاج المعرفة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.44) وانحراف معياري (72). وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه المحور الرابع "كفايات التشارك في المعرفة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (3.42) وانحراف معياري (74). وكذلك بدرجة مرتفعة، بينما جاء المحور الثاني "كفايات التشارك في المعرفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.41) وانحراف معياري (75). وكذلك بدرجة مرتفعة.

وقد جاءت الفقرة الحادية والثلاثين من الكفايات التقنية الأدائية "استخدام برنامج العروض التقديمية Power Point في التدريس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.80) وانحراف معياري (458) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة السابعة عشرة "تصميم موقع ويب ثابت وتفاعلي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.14) وانحراف معياري (888). وبدرجة متوسطة كما في الجدول (4).

لدى أعضاء هيئة التدريس هي توظيف التدريس الإلكتروني في تدريس المقررات، ثم إرشاد الطلبة إلى المواقع العلمية الإلكترونية، ومعرفة البرمجيات التعليمية الجيدة. بينما تختلف مع دراسة القرني [46] والتي توصلت إلى أن أقل الكفايات معرفة وممارسة ما يتعلق ببرنامج الببلشر وملف الإنجاز الإلكتروني والتدوين الصوتي وبرنامج السناپ شات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، حيث يظهر من الجدول (4) أن درجة أهمية الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.50) وانحراف معياري (0.672)، وقد جاء المحور السادس "كفايات استخدام المعرفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.66) وانحراف معياري (564). وبدرجة مرتفعة، يليه المحور الأول "كفايات الوصول إلى

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدام برامج الكمبيوتر في العملية التعليمية.	3.74	.467	3	مرتفعة
2	استخدام الانترنت في العملية التعليمية.	3.74	.467	5	مرتفعة
5	استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية مثل (المكتبة الرقمية – Eric – Google).	3.74	.492	4	مرتفعة
6	تخزين وعرض محتوى التعلم.	3.69	.512	8	مرتفعة
4	تحميل وتشغيل البرامج التعليمية المعاصرة.	3.53	.569	14	مرتفعة
3	توظيف أدوات الاتصال التكنولوجية (البيوتوب – البودكاستنج)	3.46	.646	20	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور الأول: كفايات الوصول إلى المعلومات	3.65	0.53	2	مرتفعة
12	تصميم اختبارات إلكترونية لتقويم المتعلمين.	3.55	.732	13	مرتفعة
7	استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات.	3.51	.629	16	مرتفعة
11	إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.	3.47	.717	19	مرتفعة
8	استخدام المساحات الضوئية (Scanner).	3.40	.743	23	مرتفعة
10	إنشاء وتحرير الملفات الرقمية المتنوعة.	3.39	.788	26	مرتفعة
9	استخدام الكاميرات الرقمية.	3.15	.866	32	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني: كفايات معالجة المعلومات	3.41	0.75	6	مرتفعة
14	تصميم وإنتاج دروس تعليمية باستخدام البوربوينت أو برامج الفلاش.	3.72	.503	7	مرتفعة
13	توظيف برامج الوسائط المتعددة والفائقة في خدمة الموقف التعليمي.	3.65	.571	11	مرتفعة
16	تصميم ملفات إنجاز إلكترونية e-portfolio للمتعلمين.	3.44	.763	21	مرتفعة
15	تصميم مدونات لإنشاء منصات إلكترونية للمتعلمين.	3.26	.875	28	مرتفعة
17	تصميم موقع ويب ثابت وتفاعلي.	3.14	.888	33	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث: كفايات إنتاج المعرفة	3.44	0.72	4	مرتفعة
23	استخدام البريد الإلكتروني لتبادل الملفات بين الطلاب عبر الإنترنت.	3.73	.565	6	مرتفعة
21	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق التشارك بين المتعلمين.	3.49	.666	17	مرتفعة
19	توظيف التفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات لتوليد المعرفة إلكترونياً.	3.44	.794	22	مرتفعة
22	استخدام مهام الويب لمشاركة المحتوى بين المتعلمين.	3.36	.738	27	مرتفعة
18	توظيف التعليم عبر الخط المباشر On Line لبناء مجتمعات المعرفة للمعلمين.	3.26	.861	29	مرتفعة
20	توظيف الويكي في التفاعل والتشارك بين المتعلمين.	3.25	.830	31	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور الرابع: كفايات التشارك في المعرفة	3.42	0.74	5	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
24	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة.	3.67	.497	9	مرتفعة
25	توظيف مواقع الويب التعليمية (الثابتة - التفاعلية) لتقديم دروس لمعلمي التربية الإسلامية.	3.52	.648	15	مرتفعة
26	توظيف المدونات التعليمية لخدمة الموقف التعليمي.	3.40	.790	24	مرتفعة
28	توظيف التعلم النقال في خدمة الموقف التعليمي مثل رسائل (SMS).	3.40	.759	25	مرتفعة
27	توظيف مواقع التشارك لنشر المعرفة (الويكي).	3.26	.833	30	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور الخامس: كفايات نشر المعرفة	3.45	0.71	3	مرتفعة
31	استخدام برنامج العروض التقديمية Power Point في التدريس.	3.80	.458	1	مرتفعة
30	استخدام برامج الحاسوب في إعداد الدروس وعرضها.	3.75	.486	2	مرتفعة
32	استخدام أدوات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.	3.66	.589	10	مرتفعة
29	استخدام الوسائط الرقمية في خدمة الموقف التعليمي.	3.58	.585	12	مرتفعة
33	استخدام برامج مثل الحوسبة السحابية، وتطبيقات الجيل الثاني للويب لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.49	.701	18	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور السادس: كفايات استخدام المعرفة	3.66	0.56	1	مرتفعة
	الكفايات التقنية الأدائية (الدرجة الكلية)	3.50	0.672	-	مرتفعة

كذلك تتفق مع دراسة الراشد [48] والتي جعلت من أهم ملامح مدرسة المستقبل ومواصفاتها تنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائل وإكساب المعلم أدوارًا جديدة بحيث يكون المخطط وصاحب القرار والخبير والمدرّب. أيضا تتفق مع دراسة ثورنبرغ [49] التي وضعت أفكارا مستقبلية لما سيكون عليه التعليم في عام (2020) بما يتناسب مع معطيات العصر، ومن أبرزها الاعتماد على تقنية الحاسوب والانترنت في رسم معالم هذه المدرسة، إضافة إلى تقليص دور المعلم في التعليم ليصبح أكثر ذاتية. مع ضرورة الاعتماد الكلي على تقنيات التعليم والتكنولوجيا التعليمية في مدرسة المستقبل. وتتفق كذلك مع دراسة لال [52] التي أظهرت نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمين نحو مدرسة المستقبل في عدة جوانب، وخصوصا نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. أيضا تتفق مع دراسة القرني [51] التي وضعت تصورا مقترحاً لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلّبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن أهم هذه التحولات التحول نحو المدرسة الالكترونية، والتحول نحو التعلم لانتاج وابتكار المعرفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المختصين في تقدير درجة أهمية الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل تعزى لمتغيرات (الخبرة في العمل - نوع المستجيب - الرتبة العلمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة (الخبرة في العمل - نوع المستجيب - الرتبة العلمية) كما في جدول (5).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الجانب الأدائي للكفايات التقنية هو الترجمة العملية للجانب المعرفي للكفايات، ولذلك جاءت أهميتها لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل مرتفعة، وهي من الممارسات الأساسية التي تؤكد عليها مدرسة المستقبل، إذ أن استخدام وتوظيف التقنية في العملية التعليمية فيه توفير لوقت المعلم وجهده، وفيه جانب تشويق للمتعلم وتجعل منه متعلما متفاعلا في بيئة التعلم، كذلك فإن من مواصفات مدرسة المستقبل ضرورة التنمية المستدامة في مجالات التعلم والتعليم وتوظيف التقنية، مع ضرورة الاعتماد الكلي على تقنيات التعليم والتكنولوجيا التعليمية، وتنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائل وإكساب المعلم أدوارًا جديدة بحيث يكون المخطط وصاحب القرار والخبير والمدرّب.

ويعزو الباحث حصول المحور السادس من محاور الكفايات التقنية الأدائية على الرتبة الأولى من بين المحاور إلى اشتماله على أبرز الممارسات التقنية التي يطوع من خلالها المعلم الجانب المعرفي في التدريس وهي: استخدام برامج الحاسوب في إعداد الدروس وعرضها، استخدام برنامج العروض التقديمية Power Point في عرض الدرس، استخدام أدوات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، استخدام الوسائط الرقمية في خدمة الموقف التعليمي، استخدام برامج مثل الحوسبة السحابية، وتطبيقات الجيل الثاني للويب لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وجميعها ممارسات تجعل من بيئة التعلم عامل جذب وتفاعل مستمر للمتعلم أثناء تقديم الدروس المرتبطة بمقررات التربية الإسلامية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة يوكو وهوبر وأيجو [40] ودراسة بني دومي [21] ودراسة العتيبي [25] والتي أكدت أهمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وأنها من الكفايات اللازمة لمعلمي مدارس المستقبل التي تؤكد التحول نحو المدرسة الالكترونية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة في العمل، نوع المستجيب، الدرجة العلمية)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة العلمية	النوع	الخبرة	الكفايات
3	6.56	102.00	أستاذ مشارك	ذكر	أقل من 10 سنوات	المعرفية
4	8.66	94.75	أستاذ مساعد			
6	12.09	97.67	أستاذ مساعد	أنثى		
7	8.10	98.43	أستاذ	ذكر	10 سنوات فأكثر	
19	10.97	97.21	أستاذ مشارك			
34	10.53	92.00	أستاذ مساعد			
4	3.56	104.00	أستاذ مشارك	أنثى		
8	3.69	99.75	أستاذ مساعد			
3	3.21	129.67	أستاذ مشارك	ذكر	أقل من 10 سنوات	الأدائية
4	15.99	109.25	أستاذ مساعد			
6	16.21	118.00	أستاذ مساعد	أنثى		
7	15.65	116.00	أستاذ	ذكر	10 سنوات فأكثر	
19	17.42	117.05	أستاذ مشارك			
34	16.40	110.71	أستاذ مساعد			
4	3.40	129.25	أستاذ مشارك	أنثى		
8	8.73	122.25	أستاذ مساعد			

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة. واختبار دلالة هذه الفروق MANOVA without interactions (فقد أجري تحليل التباين المتعدد (عديم التفاعل) للدراسة (6) يلخص النتائج.

جدول 6

تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الكفايات	مصدر التباين
.631	.232	22.282	1	22.282	المعرفية	الخبرة في العمل
.570	.325	78.008	1	78.008	الأدائية	
.115	2.535	243.366	1	243.366	المعرفية	نوع المستجيب
.051	3.926	941.980	1	941.980	الأدائية	
.220	1.545	148.357	2	296.713	المعرفية	الرتبة العلمية
.134	2.060	494.212	2	988.423	الأدائية	
		96.006	77	7392.456	المعرفية	الخطأ
		239.918	77	18473.673	الأدائية	
			85	789753.000	المعرفية	المجموع
			85	1157797.000	الأدائية	

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05
 يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الخبرة في العمل – نوع المستجيب – الرتبة العلمية). وبعبارة أخرى لم تختلف تقديرات أفراد العينة حول الكفايات المعرفية والأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية باختلاف نوع المستجيب أو رتبته العلمية أو خبرته في العمل.
 ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية موضوع الكفايات التقنية لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل والذي اتفقت عليه آراء المختصين ولم تؤثر فيه نوعيتهم أو رتبهم العلمية أو سنوات خبرتهم في العمل، وهذا يدعو للتأكيد على ضرورة إكساب المعلمين لهذه الكفايات بشقيها المعرفي والأدائي سواء في مرحلة الإعداد أو لمن التحقوا بمهنة التعليم، حيث إن هذه الكفايات أساسية لا تنفك عن مدرسة المستقبل.
 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هورنيكر [42] والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقديرات الإداريين على اختبار الكفايات المهنية وكفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين، كما أظهرت أن تقديرات الإداريين لكفايات التكامل التكنولوجي ارتبطت مع تقديرات المعلمين لهذه الكفايات. وتتفق أيضاً مع دراسة نادية الزعبي [55] والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاستبانة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، المؤهل العلمي).

على تكييفهم وتطوير أدائهم في مدرسة المستقبل، سواء للمعلمين على رأس العمل، أو من يتم إعدادهم قبل انتسابهم لمهنة التعليم. محتوى التصور المقترح:

يقدم الباحث فيما يلي رؤيته في كيفية تنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية وفقاً لمجالي الكفايات التقنية (المعرفية والأدائية)، حيث إنها هي العناصر الخاصة بمحتوى هذا التصور المقترح وهي الأساس الذي بني عليه هذا البحث، ومهما تباينت تلك العناصر، إلا أنها في جملتها تكمل بعضها بعضاً حول "الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل" ويأمل الباحث عند الاستفادة من هذه الكفايات التقنية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية الأخذ بالاعتبارات الآتية:

1- تنمية الكفايات التقنية المعرفية لدى معلمي التربية الإسلامية:

يقترح الباحث تضمين الكفايات التقنية المعرفية ضمن موضوعات مقررات تقنيات وتكنولوجيا التعليم التي تركز على الجانب التقني المعرفي بمسمايتها المختلفة وذلك ضمن مقررات خطة إعداد معلم التربية الإسلامية، حيث يتم تعريفهم بهذه الكفايات التي ترتبط بمدرسة المستقبل، وذلك على النحو التالي:

الأهداف التفصيلية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما التصور المقترح لتنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل؟

وللإجابة عن هذا السؤال وفي ضوء معطيات النتائج في الأسئلة الثلاثة السابقة فإن الباحث يقدم التصور التالي لتنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل:

موضوع التصور المقترح:

تنمية الكفايات التقنية لدى معلمي التربية الإسلامية.

تعريف التصور المقترح:

يمكن تعريف التصور المقترح من خلال هذا البحث على أنه تخطيط منهجي يوضح كيفية وضع خطوات تسهم في تنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية.

أهداف التصور المقترح:

تزويد معلمي التربية الإسلامية بالكفايات التقنية المعرفية.

إكساب معلمي التربية الإسلامية الكفايات التقنية الأدائية.

أهمية التصور المقترح:

تكمن أهمية التصور المقترح في تزويد معلمي التربية الإسلامية بالكفايات التقنية اللازمة بشقها المعرفية والأدائية، وتدريبهم عليها عملياً، حيث تعيينهم

جدول 7

أهداف الكفايات التقنية المعرفية

م	الهدف
1	أن يتعرف المعلم على خصائص جهاز الكمبيوتر.
2	أن يتعرف المعلم على خصائص جهاز الداتاشو Data show.
3	أن يتعرف المعلم على أنواع الوسائط المتعددة.
4	أن يتعرف المعلم على مميزات البريد الإلكتروني.
5	أن يتعرف المعلم على كيفية استخدام أدوات نظام التشغيل Windows.
6	أن يتعرف المعلم على خصائص الأقراص المدمجة CD.
7	أن يتعرف المعلم على خطوات الأمن والسلامة عند استخدام التقنية.
8	أن يتعرف المعلم على برامج الأوفيس (Word – Excel – PowerPoint – Access).
9	أن يوضح المعلم المفاهيم المتعلقة باستخدام التقنية في التعليم مثل: (التعلم الإلكتروني – التعلم المدمج – التعلم التشاركي – الحوسبة السحابية – التعلم النقال – مهام الويب...).
10	أن يحدد المعلم طرق وأساليب التعليم والتعلم المرتكزة على التقنية.
11	أن يتعرف المعلم على مجالات استخدام الإنترنت في التعليم.
12	أن يوضح المعلم المسائل المتعلقة بحقوق المؤلف والملكية والاستخدام القانوني للمواد على الإنترنت.
13	أن يميز المعلم الموارد الرقمية الآمنة للطلاب المتصفحين.
14	أن يحدد المعلم طرق الوصول إلى المحتوى الأصيل على شبكة الإنترنت وتمييزه عن المحتوى المنسوخ.
15	أن يتعرف المعلم على كيفية تجهيز الكمبيوتر والأجهزة الملحقة به في العملية التعليمية.
16	أن يتعرف المعلم على كيفية إضافة وإزالة البرامج التعليمية على جهاز الكمبيوتر.
17	أن يحدد المعلم معايير تصميم العروض التقديمية الفاعلة في العملية التعليمية.
18	أن يتعرف المعلم على كيفية إعداد قناة تعليمية عبر اليوتيوب.
19	أن يتعرف المعلم على طريقة استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية.
20	أن يتعرف المعلم على طرق تفعيل الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية (مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية...).
21	أن يتعرف المعلم على كيفية نقل الملفات والوسائط (الصور – الصوت – الفيديو) عبر الإنترنت.
22	أن يحدد المعلم معايير تصميم برامج التعلم المحوسبة.
23	أن يتعرف المعلم على كيفية تصميم الدروس الكترونياً.

م	الهدف
24	أن يتعرف المعلم على أساليب استخدام التقنية في إدارة التعلم.
25	أن يتعرف المعلم على كيفية استخدام التقنية الحديثة في إعداد الخطة اليومية والفصلية مثل: (المدونات – الويكي – مواقع الويب – الخرائط الذهنية الإلكترونية....).
26	أن يتعرف المعلم على كيفية استخدام التقنية الحديثة في عرض الدروس مثل: (Flash – Power Point....).
27	أن يتعرف المعلم على كيفية استخدام التقنية الحديثة في تقويم الطلاب ومتابعتهم مثل: (الاختبارات الإلكترونية – ملف الإنجاز الإلكتروني....).
	الموضوعات المقترحة:
	طريقة إعداد قناة تعليمية عبر اليوتيوب.
	طريقة استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية.
	طرق تفعيل الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية (مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية...).
	طرق نقل الملفات والوسائط (الصور – الصوت – الفيديو) عبر الإنترنت.
	معايير تصميم برامج التعلم المحوسبة.
	طريقة تصميم الدروس الكترونياً.
	أساليب استخدام التقنية في إدارة التعلم.
	طرق استخدام التقنية الحديثة في إعداد الخطة اليومية والفصلية مثل: (المدونات – الويكي – مواقع الويب – الخرائط الذهنية الإلكترونية....).
	طرق استخدام التقنية الحديثة في عرض الدروس مثل: (Power Point – Flash....).
	طرق استخدام التقنية الحديثة في تقويم الطلاب ومتابعتهم مثل: (الاختبارات الإلكترونية – ملف الإنجاز الإلكتروني....).
	2- تنمية الكفايات التقنية الأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية:
	يقترح الباحث تضمين الكفايات التقنية الأدائية ضمن موضوعات مقررات تطبيقات تقنيات وتكنولوجيا التعليم بمسمايتها المختلفة والتي تركز على الجانب التطبيقي الأدائي وذلك ضمن مقررات خطة إعداد معلم التربية الإسلامية، حيث يتم إكسابهم وتدريبهم على الكفايات التقنية الأدائية والتي ترتبط بمدرسة المستقبل، وذلك على النحو التالي:
	الأهداف التفصيلية:
	جدول 8 أهداف الكفايات التقنية الأدائية

م	الهدف
	أهداف كفايات الوصول إلى المعلومات
1	أن يستخدم المعلم برامج الكمبيوتر في العملية التعليمية.
2	أن يستخدم المعلم الانترنت في العملية التعليمية.
3	أن يوظف المعلم أدوات الاتصال التكنولوجية (اليوتيوب – البودكاستنج).
4	أن يقوم المعلم بتحميل وتشغيل البرامج التعليمية المعاصرة.
5	أن يستخدم المعلم قواعد المعلومات الإلكترونية مثل (المكتبة الرقمية – Google – Eric).
6	أن يمارس المعلم طريقة تخزين وعرض محتوى التعلم.
	أهداف كفايات معالجة المعلومات
1	أن يستخدم المعلم الكمبيوتر في معالجة البيانات.
2	أن يستخدم المعلم المساحات الضوئية (Scanner).
3	أن يستخدم المعلم الكاميرات الرقمية.
4	أن يقوم المعلم بإنشاء وتحرير الملفات الرقمية المتنوعة.
5	أن يقوم المعلم بإنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.
6	أن يصمم المعلم اختبارات إلكترونية لتقويم المتعلمين.
	أهداف كفايات إنتاج المعرفة
1	أن يوظف المعلم برامج الوسائط المتعددة والفائقة في خدمة الموقف التعليمي.

- 2 أن يصمم المعلم دروس تعليمية باستخدام البوربوينت أو برامج الفلاش.
- 3 أن يصمم المعلم مدونات لإنشاء منصات إلكترونية للمتعلمين.
- 4 أن يصمم المعلم ملفات إنجاز إلكترونية e-portfolio للمتعلمين.
- 5 أن يصمم المعلم موقع ويب ثابت وتفاعلي.

أهداف كفايات التشارك في المعرفة

- 1 أن يوظف المعلم التعليم عبر الخط المباشر On Line لبناء مجتمعات المعرفة للمعلمين.
- 2 أن يوظف المعلم التفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات لتوليد المعرفة إلكترونياً.
- 3 أن يوظف المعلم الويكي في التفاعل والتشارك بين المتعلمين.
- 4 أن يستخدم المعلم مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق التشارك بين المتعلمين.
- 5 أن يستخدم المعلم مهام الويب لمشاركة المحتوى بين المتعلمين.
- 6 أن يستخدم المعلم البريد الإلكتروني لتبادل الملفات بين الطلاب عبر الإنترنت.

أهداف كفايات نشر المعرفة

- 1 أن يوظف المعلم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة.
- 2 أن يوظف المعلم مواقع الويب التعليمية (الثابتة – التفاعلية) لتقديم دروس التربية الإسلامية.
- 3 أن يوظف المعلم المدونات التعليمية لخدمة الموقف التعليمي.
- 4 أن يوظف المعلم مواقع التشارك لنشر المعرفة (الويكي).
- 5 أن يوظف المعلم التعلم النقال في خدمة الموقف التعليمي مثل رسائل (SMS).

أهداف كفايات استخدام المعرفة

- 1 أن يستخدم المعلم الوسائط الرقمية في خدمة الموقف التعليمي.
- 2 أن يستخدم المعلم برامج الحاسوب في إعداد الدروس وعرضها.
- 3 أن يستخدم المعلم برنامج العروض التقديمية Power Point في التدريس.
- 4 أن يستخدم المعلم أدوات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
- 5 أن يستخدم المعلم برامج مثل الحوسبة السحابية، وتطبيقات الجيل الثاني للويب لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الموضوعات المقترحة:	رابعاً/ موضوعات وحدة التشارك في المعرفة:
أولاً/ موضوعات وحدة الوصول إلى المعلومات:	طريقة توظيف التعليم عبر الخط المباشر On Line لبناء مجتمعات المعرفة للمعلمين.
طرق استخدام برامج الكمبيوتر في العملية التعليمية.	طريقة استخدام التفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات لتوليد المعرفة إلكترونياً.
طريقة تفعيل الانترنت في العملية التعليمية.	آلية توظيف الويكي في التفاعل والتشارك بين المتعلمين.
طرق توظيف أدوات الاتصال التكنولوجية (اليوتيوب – البودكاستنج).	طرق توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق التشارك بين المتعلمين.
آلية تحميل وتشغيل البرامج التعليمية المعاصرة.	طريقة توظيف مهام الويب لمشاركة المحتوى بين المتعلمين.
طرق استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية مثل (المكتبة الرقمية – Google – Eric).	توظيف البريد الإلكتروني لتبادل الملفات بين الطلاب عبر الإنترنت.
طريقة تخزين وعرض محتوى التعلم.	خامساً/ موضوعات وحدة نشر المعرفة:
ثانياً/ موضوعات وحدة معالجة المعلومات:	كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة.
طريقة استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات.	تطبيقات وظيف مواقع الويب التعليمية (الثابتة – التفاعلية) لتقديم دروس التربية الإسلامية.
طريقة استخدام الماسحات الضوئية (Scanner).	آلية توظيف المدونات التعليمية لخدمة الموقف التعليمي.
طريقة استخدام الكاميرات الرقمية.	طريقة توظيف مواقع التشارك لنشر المعرفة (الويكي).
آلية إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.	طرق توظيف التعلم النقال في خدمة الموقف التعليمي مثل رسائل (SMS).
طرق تصميم الاختبارات الإلكترونية لتقويم المتعلمين.	سادساً/ موضوعات وحدة استخدام المعرفة:
ثالثاً/ موضوعات وحدة إنتاج المعرفة:	طريقة استخدام الوسائط الرقمية في خدمة الموقف التعليمي.
طرق توظيف برامج الوسائط المتعددة والفائقة في خدمة الموقف التعليمي.	كيفية استخدام برامج الحاسوب في إعداد الدروس وعرضها.
آلية تصميم دروس تعليمية باستخدام البوربوينت أو برامج الفلاش.	طريقة استخدام برنامج العروض التقديمية Power Point في التدريس.
طرق تصميم مدونات لإنشاء منصات إلكترونية للمتعلمين.	آلية تفعيل أدوات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
طرق تصميم ملفات إنجاز إلكترونية e-portfolio للمتعلمين.	طرق استخدام برامج الحوسبة السحابية، وتطبيقات الجيل الثاني للويب
طرق تصميم موقع ويب ثابت وتفاعلي.	

تعتبر طرق التدريس عاملاً مهماً في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، بشرط أن يكون المتعلم أو المتدرب مشاركاً وفعالاً في العملية التعليمية، وأن يكون المعلم أو المدرب قد اختار الطريقة المناسبة للموقف التدريسي، فجوهر الطريقة ترتبط في جانب كبير منها بالمعلم ذاته، حيث ينبغي أن يدقق في اختيار الطريقة التي تناسب مع أهداف الموضوع المراد تدريسه، وأن تكون لديه المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ الطريقة المختارة. وليس هناك طريقة واحدة للتدريس يمكن الاعتماد عليها فقط دون غيرها، بل هناك طرق متعددة متنوعة بتنوع أغراض التعلم ومحتوياته وبتنوع استعدادات المتعلمين، وتعدد مستوياتهم.

ومن هنا يقترح الباحث الطرق التالية والتي يمكن استخدامها وتفعيلها أثناء تدريس المعلمين وتدريبهم على الكفايات التقنية المعرفية والأدائية:

- طريقة المناقشة والحوار.
- طريقة المحاضرة.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة التعلم بالاكشاف.
- طريقة التعلم التعاوني.
- طريقة التعلم الذاتي.
- طريقة التعلم بالممارسة.

أساليب التقويم التي يمكن الاستعانة بها عند تنفيذ التصور المقترح:

من أساليب وأنماط التقويم التي يمكن استخدامها لتقويم مدى اكتساب معلمي التربية الإسلامية للكفايات التقنية المعرفية والأدائية ما يلي:

التقويم المبدئي: ويسمى التقويم القبلي كذلك، حيث يتم قبل تقديم المحتوى التعليمي، وذلك لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتدريس، بهدف التعرف على ما يتوفر لدى المتعلمين من متطلبات ترتبط بموضوع التعلم الجديد، وكذلك الحكم على مدى تمكنهم من موضوع التعلم الجديد قبل تقديمه لهم. التقويم التكويني: ويسمى التقويم البنائي أيضاً، وهو من أنواع التقويم المستمر طوال عملية التعلم والتعليم، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تساعد على تحسين العملية التعليمية التي يتم من خلالها تقديم الكفايات التقنية وتصحيح مسارها نحو تحقيق الأهداف.

التقويم النهائي: ويعرف بالتقويم التجميعي، ويتم عادة في نهاية التعلم، أي بعد الانتهاء من تزويد المعلمين بالكفايات التقنية المعرفية والأدائية، والتقويم النهائي يقودنا للتعرف على الأساليب التي يمكن استخدامها للتعرف على مدى تحصيل واكتساب المعلمين لهذه الكفايات، ومنها ما يلي:

التقويم الذاتي: وينقسم إلى نوعين هما:

التقويم الشفوي بحيث تطرح على المتعلم أسئلة شفوية مما تعلمه ويجب عليها في الوقت نفسه، وهذا النوع يناسب التقويم المستمر للمتعلمين في بداية المحاضرة أو نهايتها.

التقويم التحريري: يتضمن أسئلة مفتوحة تترك للمتعلم حرية تنظيم إجابته عنها، ويمكن استخدام هذا النوع أثناء الفصل الدراسي أو في نهايته.

التقويم الموضوعي: تكون أسئلته من النوع المغلق، بحيث تكون إجاباتها الصحيحة محددة لا خلاف حولها. وهذا النوع مفيد في تقويم الأهداف التفصيلية لموضوعات الكفايات التقنية المعرفية.

التقويم العملي: وله عدة صور وأشكال من أهمها ما يلي:

اختبارات الأداء: يطلب فيها من المتعلمين أداء عمل معين أو حل مشكلة ما ترتبط بموضوعات الكفايات التقنية.

اختبارات الإبداع: بحيث يُطلب من المتعلمين القيام بتجارب أو حل مشكلات معينة، بالاستعانة بما يروونه مناسباً للإمكانات المتاحة.

آلية تنفيذ التصور المقترح:

فيما يلي يقدم الباحث الآلية التي يمكن من خلالها تنفيذ هذا التصور المقترح والذي يهدف إلى تنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية، وذلك على النحو التالي:

1- تشكيل فريق لمراجعة توصيفات مقررات تقنيات وتكنولوجيا التعليم التي تقدم ضمن خطة برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية وتطويرها بما يتناسب مع الموضوعات المقترحة المنبثقة عن الكفايات التقنية المعرفية والأدائية التي توصل لها هذا البحث، ويتكون الفريق من مختصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومجال تقنيات وتكنولوجيا التعليم.

2- النظر في هذا التصور المقترح لتنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية، والاستفادة منه بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث في تنمية كفايات معلمي التربية الإسلامية ممن هم على رأس العمل وذلك من خلال تدريبهم على هذه الكفايات.

3- تنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية باستخدام إحدى الطريقتين التاليتين:

- الطريقة الأولى: إضافة مقررات جديدة ضمن خطة برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية تهدف إلى تزويد معلمي التربية الإسلامية بالكفايات التقنية المعرفية والأدائية والتي تعينهم على الاستفادة منها في عملية التدريس بمدرسة المستقبل، بحيث يكون هناك مقررين يعنى أحدهما بموضوعات الكفايات المعرفية، ويعنى الآخر بموضوعات الكفايات الأدائية والتي تم تضمينها في محتوى التصور المقترح.

- الطريقة الثانية: إدراج الموضوعات المقترحة في محتوى التصور المقترح والمرتبطة بالكفايات التقنية المعرفية والأدائية كوحدات مستقلة ضمن المقررات الحالية والقائمة في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية وذلك بعد مراجعة توصيفات هذه المقررات وتتم الإضافة للموضوعات المقترحة في حالة عدم وجودها من قبل ضمن التوصيفات السابقة.

4- إعداد وتجهيز الكتب التي تحتوي على موضوعات تنمية الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية.

5- تدريب المختصين في تدريس مقررات تقنيات التعليم على المقررات المطورة، وتعريفهم بمحتواها، والطرق المناسبة لتدريسها، للحصول على أقصى درجات الاستفادة من تدريس هذه المقررات.

6- إسناد تدريس المقررات المطورة إلى المختصين في تقنيات التعليم، لضمان تقديمها بالصورة المناسبة لتحقيق أهدافها المرجوة.

7- ضرورة التنوع في طريقة تدريس المقررات المطورة، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في التدريس فقط، مع مراعاة الموازنة بين الجانب النظري والتطبيقي.

8- الاهتمام بجانب التقويم المستمر والتغذية الراجعة، والاستفادة من ذلك في تطوير المقررات بصفة مستمرة.

9- تعريف المعلمين قبل وأثناء الخدمة بالمقررات المطورة والحاجة إليها، وأنها تأتي استجابة لمطلوبات مدرسة المستقبل.

10- مراعاة جانب التطوير المستمر لمقررات تقنيات التعليم، بما يتناسب مع متطلبات مدرسة المستقبل، ومستجدات العصر وقضاياها المختلفة.

ملخص نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

ملخص النتائج:

توصل الباحث لقائمة بالكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية قسمت على محورين:

الأول/ الكفايات التقنية المعرفية: واشتملت على (27) كفاية.

الثاني/ الكفايات التقنية الأدائية: وقد قسمت على 6 أبعاد اشتملت على (33) كفاية، والأبعاد هي:

- كفايات الوصول إلى المعلومات: واشتملت على (6) كفايات.
- كفايات معالجة المعلومات: واشتملت على (6) كفايات.
- كفايات إنتاج المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.
- كفايات التشارك في المعرفة: واشتملت على (6) كفايات.
- كفايات نشر المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.
- كفايات استخدام المعرفة: واشتملت على (5) كفايات.

أن درجة أهمية الكفايات التقنية المعرفية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين جاءت مرتفعةً بمتوسط حسابي مقداره (3.55) وانحراف معياري (0.620).

أن درجة أهمية الكفايات التقنية الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل من وجهة نظر المختصين جاءت مرتفعةً بمتوسط حسابي مقداره (3.50) وانحراف معياري (0.672)، وجاءت أهمية جميع الأبعاد التابعة للكفايات التقنية الأدائية مرتفعةً كذلك.

توصل الباحث إلى تصور مقترح لتنمية الكفايات التقنية المعرفية والأدائية لدى معلمي التربية الإسلامية، تضمن تعريف التصور، وأهدافه العامة، والمحتوى المقترح بما يشمله من أهداف تفصيلية وموضوعات مقترحة، إضافة إلى طرق التدريس المقترحة عند تنفيذ التصور، وأساليب تقييمه، مع تقديم آلية مقترحة لتنفيذ التصور.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تضمين الكفايات التقنية المعرفية والأدائية ضمن برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية، مما يكسب الطالب المعلم خبرة فيما قبل ممارستها في الميدان التعليمي.
- يوصي الباحث المختصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومجال تقنيات التعليم والمشاركين في التدريس ببرنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بضرورة إعطاء جانب الكفايات التقنية المعرفية والأدائية والتدريب عليها أهمية قصوى خلال تدريسهم لعدد من المقررات ذات العلاقة بالموضوعات التي تضمناها الكفايات.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ممن هم على رأس العمل لتدريبهم على اكتساب الجانب المعرفي والأدائي للكفايات التقنية، مما يساهم في تطوير وتحسين أدائهم في مدرسة المستقبل.

المقترحات:

- إجراء دراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التقنية اللازمة في مدرسة المستقبل.
- تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل في ضوء الكفايات التقنية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الجماعي، عبدالوهاب (2010م). كفايات تكوين المعلمين. ط31. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- [2] عابدين، محمد (2008م). المعلم الناجح. ط33. عمان: دار يافا أسامة للنشر والتوزيع.
- [3] الفتلاوي، سهيلة (2003م). كفايات التدريس: المفهوم – التدريب – الأداء. الأردن: دار الشروق.
- [4] شوق، محمود؛ سعيد، محمد (2001م). معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره – إعداده – تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [5] محافظة، سامح (2009م)، " معلم المستقبل : خصائصه، مهاراته، كفاياته"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، جامعة دمشق، الكلية التربوية.
- [6] (وزارة التربية والتعليم، 2003).
- [7] الناقه، محمود (1997م). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات: أسسه وإجراءاته. القاهرة: مطابع الطوبجي.
- [8] عسكر، علاء صاحب (2008م). الكفايات التعليمية ودورها في تطوير أداء معلمي المستقبل. مجلة الدراسات الإنسانية، العدد (2)، المجلد (3). جامعة كركوك، العراق.
- [9] الجلاد، ماجد (2007م). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. عمان: دار المسيرة.
- [11] النصار، صالح بن عبدالعزيز (1423هـ)، مدرسة المستقبل: رؤية من نافذة أخرى. ورقة عمل منشورة في: "ندوة مدرسة المستقبل"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [12] البنك الدولي (2007م)، الطريق غير المسلوک: إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ملخص تنفيذي، تقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واشنطن.
- [13] الجهيبي، أحمد (2008م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية العليا ومدى ممارستها لها من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد (135).
- [14] البداح، فهد (2006م). مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء.

- [15] الخوالدة، ناصر؛ ومجدي المشاعلة (1430هـ). كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد (6)، كلية التربية، جامعة البحرين.
- [16] جمل، محمد (2006م). مدرسة المستقبل. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- [17] طنطاوي، مصطفى (1998م). تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الأزهر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر.
- [18] المعجل، طلال؛ البديوي، توفيق (2001م). مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد 6. مايو.
- [20] مرداس، خالد عبدالعزيز (2014م). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالرقائق، دراسات تربوية ونفسية، الجزء الثاني، العدد 85، ص ص 41-96.
- [21] بني دومي، حسن (2010م). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، ص ص 439-481
- [22] باخلدق، رؤى (2010م). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [23] لال، زكريا وعلياء الجندي (2005م). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم. ط 3، مكتبة العبيكان: الرياض.
- [24] سالم، أحمد (2004م). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد، الرياض.
- [25] العتيبي، منصور (2011م) الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئتي التدريس بكلتي التربية في نجران والخرج. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (77).
- [26] زين الدين، محمد (1428هـ). كفايات التعليم الإلكتروني. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.
- [27] لال، زكريا (2000م). أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة التعاون، العدد (22)، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- [28] الحيدري، يارا عبدالعزيز (2016م). إطار مرجعي مقترح لكفايات التعلم الإلكتروني للمعلمين واستطلاع أولي لمستوى الجاهزية وفق الإطار المقترح. الملتقى التربوي الثاني (معلم العصر الرقمي)، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- [29] عزمي، نبيل جاد (2006م). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد"، المؤتمر الدولي للتعليم من بعد، مسقط: سلطنة عمان.
- [30] يعقوب، نافذ (2005م). الكفايات المهنية والصفات الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيشة (المملكة العربية السعودية)، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد (25).
- [31] جعيني، نعيم حبيب (2000م). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (27).
- [32] محسن، مصطفى (2009م). مدرسة المستقبل. سلسلة شرفات رقم (26). منشورات الزمن، الرباط، المغرب.
- [33] الوافي، خليل وآخرون (2009م). وثيقة مدرسة المستقبل. إدارة التعليم، جدة.
- [34] حافظ، محمد (2008م). المدارس الذكية ومدرسة المستقبل. حورس الدولية، الاسكندرية: مصر.
- [35] الحريري، رافدة (2007م). إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل. دار الفكر، عمان: الأردن.
- [36] الصعدي، سلى (2005م). المدرسة الذكية. دار فرحة للنشر والتوزيع، المينا: مصر.
- [37] حمداوي، جميل (2017م). نظرية مدرسة المستقبل. مجلة أبحاث ودراسات، المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة، الرباط: المغرب.
- [38] نصير، مازن صالح (2010م). تطوير المدرسة الثانوية في ضوء ملامح مدرسة المستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [39] الحر، عبدالعزيز (2001م). مدرسة المستقبل. مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة: قطر.
- [41] قوقزة، سليمان (2003م). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة جرس وممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- [43] كنسارة، إحسان بن محمد (2007م). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى.
- [44] المطيري، جاسم (2011م). درجة امتلاك مدراء مراكز مصادر التعلم للكفايات الإدارية والتقنية وعلاقتها باستخدام المعلمين لهذه المراكز في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البرموك، إربد: الأردن.
- [45] العتيق، منال عبدالعزيز (2011م). الكفايات التكنولوجية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن.
- [46] القرني، ظافر أحمد (2017م). الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة في ظل مستحدثات ثورة المعلومات

والاتصال. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (173) الجزء الأول.

- [10] Vialla, Wilma & Quigley, Siobhan (2007). Selective students' views of the essential characteristics, University of Wollongong, Retrieved April, 17,2007, from: <http://>
- [19] Richey, R. C., Fields, D. C., & Foxon, M. (with Roberts, R. C., Spannaus, T. & Spector, J. M.) (2001). "Instructional design competencies: The standards" (3rd ed.). Syracuse, NY: ERIC Clearinghouse on Information and Technology. ED 453 803
- [40] Yu Ku, Heng; Hopper, lee &lgoe, Ann (2001), "Perceptions of teachers technology competency skills in Arizona", In Crawford, C., Willis, D., Carlsen, P., Gibson, I., Mcferrin, K., Price, J., &Weber, R. (Eds) "Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2001", (pp. 1691-1696). Retrieved, March 24 .
- [42] Hornbacher, J. D. "2007". Elementary school administrator technology skills and their impact on teacher technology integration competencies, Unpublished Doctoral Dissertation, The University of North Dakota, USA, www.proquest.umi.com/login.
- [47] Bemak , Fred.(2002). Paradigms for Future School Counseling Programs. ERIC Number : ED464271
- [49]Thornburg, James. (2008). Vision to future Education 2020, Kings college, London.
- [48] الراشد، علاء (2006م). الملامح الأساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الأردن وتطوير أنموذج مدرسة المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.
- [50] مازن، حسام محمد (2009م). مدرسة المستقبل: مناهجها الالكترونية ودورها في بناء مجتمع المعرفة والمعلوماتية العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع (التعليم وتحديات المستقبل) لجمعية الثقافة من أجل التنمية.
- [51] القرني، عبي حسن (2009م). متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [52] لال، زكريا يحيى (2010م). اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي. جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- [53] الزبون، محمد سليم (2011م). ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 1، الجامعة الأردنية.
- [54] المحلاوي، صالح حسين (2011م). مدرسة المستقبل الواقع والمأمول في المملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على منطقة تبوك. مجلة جامعة شندي، العدد (9)، ص ص 1-25.
- [55] الزعبي، نادية عبد الكريم (2012م). مدرسة المستقبل - دراسة ميدانية في مدينة دمشق. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص 417 – 458.
- [56] الخطيب، مروة محمد (2015م). التحديات التي تواجه مديري ومدرسي التعليم الثانوي العام في ضوء مدرسة المستقبل من وجهة نظرهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

THE NECESSARY TECHNICAL SKILLS FOR ISLAMIC EDUCATION TEACHERS IN THE SCHOOL OF THE FUTURE FROM THE VIEWPOINT OF SPECIALISTS

ADEL MASH'AL ALGHAMDI

Associate Professor of curriculum and teaching methods of Islamic education
Faculty of Education, Al-Baha University

ABSTRACT_ *Goal of research to identify the most important cognitive and technical skills necessary for performing Islamic education teachers in the school of the future from the viewpoint of specialists, to detect statistical significant differences between professionals in assessing the degree of importance of technical skills needed for Islamic education teachers in a school Future due to variables (the responder type – degree – work experience). In addition to conceptualize the proposal may help in the development of technical skills among Islamic education teachers. To achieve these goals by applying the researcher survey tool developed by a sample consisting of research (85) as a member of the Faculty specialists in curricula and teaching methods of forensic science and education techniques, using descriptive. Where the note card included (66) enough divided on two dimensions: one after the technical skills and knowledge ensure (27) enough, and the second after performing technical skills and ensure (33). The results showed appreciation for the importance of technical skills knowledge specialists for Islamic education teachers in the school of the future with a high degree of arithmetic mean (3.55) and standard deviation (0.620), as well as the importance of technical skills was performing their appreciation for teacher education In future high grade school arithmetic mean (3.50) and standard deviation (0.672), in addition to providing technical skills development proposal perception cognitive performance in Islamic education teachers before and during the service. The researcher recommended technical skills should include performing cognitive within Islamic education teacher program, which earns experience before student teacher in the educational field, with the need to develop these competencies in Islamic education teachers who are on the job, taking advantage of Visualization of the proposed research.*

KEYWORDS: *technical skills, Islamic education teachers, school of the future.*